الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشـــعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي– الأغواط

كلية الآداب واللغات

قسم:اللغة والأدب العربي

مـــذكرة ماستـــر

تقديم الطالب (ة):عائشة حليس

ميدان:لغة وأدب العربي

شعبة:دراسات لغوية

تخصص:تعليمية اللغة العربية

دور المعلم في بناء القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
*د.توفيق جعمات.	أستاذ محاضر.أ.	رئيسا
*د.عامر بن شتوح.	أستاذ التعليم العالي.	مشرفا ومقررا
*أ.د. بن يوسف شتيح.	أستاذ التعليم العالي.	مناقشا

السنة الجامعية:1442هـ/1443هـ.2021م/2022م.

بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــــــداء:

إلى نبع الحنان،إلى غاليتي أمـــــي التي عانت من أجلي حفظهـــا الله.

إلى من احترقت شموعه ليضيء لنا دروب النجاح أبي أطال الله في عمره.

إلى كل أفراد أسرتي إخوتي وأخواتي.

إلى كل من ساندني من قريب أو بعيد من معلمين وأساتذة وأصدقاء.

شكراً لكـــــم جميعاً.

شكر وتقـــــديـــر

أستاذي الفاضل الدكتور"عـــــــامر بن شتوح"

أقدم لكَ

خالص شكري وامتناني على عطائك الدائم

وتواضعـــــك الذي يزيدك رفعـــــة

فلا الكلمات تسعفنا لشكرك ولا العبارات توافيك حقك

رعى الله خطاك وبارك في مسعاك

لكَ منا أسمى عبارات الشكر والتقدير

والامتنان.

كما نتقدم بالشكر والعرفان الى الأساتذة أعضاء اللجنة الموقرة الذين نلنا شرف اطلاعهم على مذكرتنا والشكر موصول لكل اساتذة قسم اللغة والأدب العربي جامعة عمار ثليجي،

ولكل من ساعدنا وأرشدنا.

وآخر دعوانا أن الحمدلله رب العالمين.

مـــقدمـــــة

بـســـم الله الـرحـمـن الـرحـيـم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد:

إن للقدوة دوراً هاماً في حياة الكبار والصغار.فالكبير يدرك بمن يقتدي،أمَّا الصغير فبطبعه يقلد فحسب،حديثنا في هذا الموضوع يتمحور حول"المعلم"الذي يُعتبر للتلميذ النموذج الأمثل،خصوصا في الطور الابتدائي، فهو القدوة والمثال الذي يحتذى به، صانع للأجيال وصاحب الفضل في تطور الأمم، نبراسٌ للأخلاق وصاقل للأفكار والمعارف،وذاك لمن أدرك دوره وعرف عِظَم الأمانة وحسن تبليغه لرسالة،وذلك من خلال تزويد المجتمع بالكوادر الصالحة النافعة.فنظرا للقيمة التي يحظى بها المعلم، حاولنا أن نسلط الضوء عليه والبحث في دوره الذي يؤديه في التوجيه والإرشاد.إذ يهدف هذا العمل الى بيان دور المعلم،حيث جاء بحثنا بعنوان"دور المعلم في بناء القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية".

فسبب اختياري لهذا الموضوع، رأيت أنه يتماشى مع اهتمامي الشخصي بالتربية والتعليم كوني طالبة تعليمية،وزد على ذلك أنَّ الأستاذ المشرف رغبني فيه وشجعني عليه،وذلك لأقوم بتجربة بحثية والتعرف على مهام المعلم وأدواره قبل الخوض في تطبيقها.

أمَّا اشكالية بحثنا الرئيسية فصغناها على النحو التالي:

-فيما يتجلى دور المعلم ليتمكن من بناء قيم أخلاقية في تلاميذه؟

ويمكننا تجزئتها إلى أسئلة فرعية،على النحو الآتي:

- فيما تتجلى مواصفات المعلم القدوة؟
- ما هي الأساليب التي يتبعها المعلم لتنمية القيم الأخلاقية؟
- دور المفتشين في هذه المرحلة؟

فأمَّا المنهج الذي استخدمناه في هذه الدراسة فهو"المنهج الوصفي" كونه ينسجم مع طبيعة الموضوع والأنسب له،والذي يسعى لوصف الظواهر وتحليلها وتفسيرها في أُطرٍ محددة للمشكلة،للوصول إلى أهداف البحث المسطرة.

أما فيما يخص الأهداف التي يسعى البحث الى تحقيقها نذكر منها:

- توضيح الرسالة الحقة للمعلم في العملية التعليمية التعلمية.
- العمل على غرس القيم الأخلاقية من خلال أسلوب المعلم الفعال.
- السعي لابراز دور المعلم في بنائه للقيم الاخلاقية.

فيما يخص خطة بحثنا فقد تضمنت فصلين فصلا نظريا وآخر تطبيقيا حيث جاءت كالآتي:

مقدمة.

الفصل النظري:بعنوان القيم الأخلاقية ومصادر اِكتسابها.

أولا:مفهوم القيم الأخلاقية.

ثانيا:تمييز القيم الأخلاقية.

ثالثا: خصائص المعلم وأهميته الوظيفية.

الفصل الثاني:بعنوان المعلم ودوره في بناء القيم الأخلاقية.

أولا:مجالات حـــدود الدراسة.

ثانيا:تحليـل الاستبيان.

ثالثا:عـــرض ومـناقشة النـتائج.

خاتـمة.

فأهم الـمراجع التي اعتمدنا عليها نذكر منها:

تعلم القيم وتعليمها لماجد زكي الجلاد،القيم الأخلاقية لعادل عفّوا،المعلم القدوة لصالح بن سليمان بن صالح عمرة، ودراسات في إعداد المعلم لطارق عامر.

أمَّا الدراسات السابقة التي أفادتنا كانت كالآتي:رسالة الماجيستير الموسومة بالقيم الأخلاقية في كتاب التربية الإسلامية لعبد الغني غدير أحمد،ورسالة الماجيستير المعنونة بالرسوم المتحركة وأثرها على القيم الاجتماعية لمنار الملوحي،ورسلة ماستر المعنونة بدور المعلم في تنمية القيم الاخلاقية في مرحلة الابتدائي لحقيقي جميلة.

أمَّا فيما يخص الصعوبات فلم تواجهنا ولله الحمد صعوبات كبيرة مما زادنا تحفيزًا لإكمال هذا البحث.

وفي الأخير أقدم شكري وامتناني لأستاذي الفاضل الدكتور"عامر بن شتوح"على دعمه وحرصه الدائم لمساندتنا من أجل إتمام هذا العمل،فجزاه الله عنا كل خير.

والحمد الله أولاً وآخراً.

الفصل الأول:

القيم الأخلاقية ومصادر اكتسابــها

(الجانب النظري):

أولاً:مــفهوم القيم الأخلاقية.

ثانياً:تميــيز القيــم الأخــلاقــية.

ثالثاً:خصائص المعلم وأهميته الوظيفية.

تـمـهـيـد:

تعتبر القيم الأخلاقية الدعامة الأساسية في بناء الفرد والمجتمع وتشكيل الضمائر الذي يعمل على تماسك وتنمية أفراد المجتمع،كما تعتبر القيم العامل الأساس لنجاح العملية التعليمية التعلمية،فمن أجل بنائها وغرسها في النشء، لا بد أن تكون المصادر متينة رصينة مع التركيز على المؤسسات التي تتسبب في غرسها.

كما أنَّ وجود معلم قدوة كفءٍ صالحٍ متخلقٍ يساهم بشكل كبير في نجاح العملية التربوية وتحقيق أهدافها المنشودة.لذا سنحاول في هذا الفصل التعرف على ماهية القيم الأخلاقية وإبراز دور المعلم الأساسي في زرع هذه القيم في تلاميذه.

1: مفهوم الـــقـــيـــم الأخلاقـيـــة:

عرفت القيم الأخلاقية تعريفات كثيرة إذ اختلف العلماء والمنظرون في تحديد تعريف شامل لها كون أن مفهوم القيم يتداخل مع الأخلاق إذ يصعب تحديده.فكلٌ يعرفها حسب خلفيته وثقافته،فتعريف القيم الأخلاقية من منظور ديني يختلف عن تعريفها من منظور فلسفي أو اجتماعي أو سياسي أو ثقافي، غير أنَّنا سنحاول إيجاد تعريف يخدم موضوعنا ويصب فيه.وقبل الخوض في تعريف القيم الأخلاقية لابد من معرفة مفهوم القيم أولا، والأخلاق ثانية ثم تحديد الفرق بينهما.

1-1:مفاهيم المصطلحات:

1-1-1:مفهـوم الـقـيـم:

تعرف القيم بأنها"المبادئ الشخصية التي تحدد للفرد الخطأ والصواب.ويَنبُع مصدرها من الإنسان نفسه"[1].ويُنظر للقيم باعتبارها حاجات ودوافع واهتمامات واتجاهات ومعتقدات ترتبط بالفرد[2].أي أن القيم ميزة شخصية مرتبطة بالفرد، تحدد سلوكه وطباعه.

1-1-2:مفهـوم الأخـلاق:

أما الأخلاق فهي"معايير السلوك المتعارف عليه، وتكون مصادرها وينابيعها مستمدة من الدين وأعراف المجتمع. لاتتغير "[3].أي أنَّ الأخلاق خاصية مشتركة متعلقة بمقومات المجتمع.

---

[1] .طارق السويدان،حصاد العمر(د.ت.ط)،ص189.

[2].ماجد زكي الجلاد،تعلم القيم وتعليمها،دار المسيرة-عمان،ط1،2007،ص21.

[3].حصاد العمر،189.

1-1-3:الفـرق بـيـن الـقـيـم والأخـلاق:

تداول استعمال هذين اللفظين وكَثُرَ بين عام وخاص، ظننا منهم أنهما مترادفان، إلا أن هناك فرقاً بينهما رفيعاً، فمن خلال التعريفات السابقة يتضح لنا أن القيم للفرد والأخلاق للمجتمع، فعندما تتحدث عن الإنسان تتحدث عن قيم هذا الإنسان.لكن عندما تتحدث عن المجتمع، فأنت تتحدث عن أخلاق ذلك المجتمع[1].ومنه نستنتج الفرق بأن القيم خاصة تتعلق بالفرد، والأخلاق عامة تتعلق بالمجتمع.

1-1-4:مفهوم القيم الأخلاقية:

للقيم الأخلاقية تعريفات شتى ذكرها العلماء والمتخصصون،اخترنا بعضا منها:

يعرفها محمد حجاب"على أنها مجموعة القيم التي تستهدف أداء العبادات والالتزام بالأخلاق التي حث عليها الله سبحانه وتعالى والرسول الكريم صلى الله عليه وسلم"[2].

ويقصد بها"المعايير والموازين الموجهة لحركة الإنسان،الضابطة والحاكمة للفعل الحضاري بكل تنوعاته وامتداداته،وفق رؤية الإسلام مقاصده، فالقيم الأخلاقية تشكل المقاصد الحركية للإسلام،ومصالحه في تحريك الحياة، ولذلك يعبر عنها في أصول الفقه الإسلامي تارة بالمقاصد،وتارة أخرى بالمصالح، فالمقاصد والمصالح ليستا إلا تجسيدا للقيم الأخلاقية في الإسلام وتجسيدا لمجالات إعمالها.لأنها روح شريعة الإسلام ومنهاجه الذي يميز بها عن غيرها من الشرائع[3].

---

[1] .ينظر،حصاد العمر،ص189.

[2] .أسماء عبد الرحمان حسين،2019،مجلات الأطفال وتنمية القيم الأخلاقية للأطفال،دارالعربية (د.ط)،2019،ص52.

[3] .محمد شيخ أحمد محمد،القيم الأخلاقية لرعاية حقوق الإنسان في ضوء السيرة النبوية والمقاصد الشرعية،ص79.

وهناك تعريف آخر يقول عن القيم الأخلاقية بأنها"هي التي تحدد السلوك وتدبره.فهي تتناول مبدئيا مسألة تنظيم الحياة تنظيما عملياً،وتسعى إلى تبيان مغزى التجربة الإنسانية بالإضافة إلى كل فرد من الأفراد فتعتبر الوجود الفردي كل وجود، وجهة نظر معينة تمس الواقع-في الواقع- وتبدو في حلة تأليف يشمل ظروفا يطبعها الشخص الأخلاقي بطباعه،فتغدو الأخلاق،أخلاق المرء تعبيرا عن ذاته من خلال جريان الحوادث.وتتعين رسالة الأخلاق في فهم الأشكال المختلفة التي تحقق هذا التعبير"[1].

من خلال التعريفات السابقة يتضح لنا تعريف القيم الأخلاقية عموما بأنها، مجموعة من المعايير والسلوكات والاهتمامات الذاتية التي تحكم وتُظهر صورة الإنسان وجوهره الظاهر والباطن ينفرد بها الإنسان دون الحيوان، فالأخلاق تميزه وتجعل منه إنسانا،منها ما هو حسن ومنها ما هو قبيح إذ تكتسب من مصادر مختلفة.

1-2: أهمية القيم الأخلاقية:

قضية القيم الأخلاقية شغلت الكثير من المفكرين ولاقت اهتمام التربويين منذ نشأة الفكر الإنساني،التي تعتبر أن تنمية القيم هي جوهر التربية وغايتها،والدعامة الأساسية للمجتمع وسبب ارتقائه،إذ تؤثر على اسقرار ووحدة المجتمع.فعند استقرار القيم يكون المجتمع متماسكا مترابطا،وبقدر نقصان القيم وتذبذبها في المجتمع تتفكك أواصله وتنفصل.فإذا ربطنا القيم الأخلاقية بالتعليم نجد أن لها عظيم الأثر في نجاح العملية التعليمية التعلمية،"كما أنها تمثل أساساً متيناً وإطاراً مرجعياً دقيقاً يساعد الفرد في تقييم سلوكاته وتصرفاته في مختلف جوانب الحياة"[2]. فلقد أشارت الكثير من الدراسات بأنَّ ضعف التمسك بالقيم الأخلاقية يؤدي إلى الانحراف وشيوع الأمراض النفسية والعقلية؛كالانتحار والكآبة وغيرها.كما أن ضرورة تدريس القيم

[1] .عادل عفوّا،القيمة الأخلاقية،مطبعة جامعة دمشق،1960،(د.ط)،ص13.

[2] . .ينظر.عبد العظيم محمد،حمدي أحمد محمود،المؤسسة التعليمية ودورها في إعداد القائد الصغير،(د ،ت ،ط)،ص25.

الأخلاقية في المدارس خاصة في المراحل الابتدائية فهي تنمي لديهم السلوك الخلقي.ولقد حظيت القيم الأخلاقية عناية خاصة في ديننا،باعتبارها أساسا للشخصية المسلمة،من أجل ذاتها ومن أجل الآخرين.

تكمن أهمية القيم الأخلاقية على مستويين، مستوى خاص بالفرد ومستوى اجتماعي خاص بالمجتمع، وتلك الأهمية تتجلى فيمايلي:

1-2-1:على مستوى الفرد:

أ- تعطي للفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب إليه وتمنحه القدرة على التكيف وتحقيق الرضا عن نفسه لتجاوبه مع الجماعة في مبادئها.

ب- تحقق للفرد الشعور بالأمان، كما تساعده في فهم العالم المحيط به.

ج _ توجه الفرد إلى الكيفية التي سيتعامل بها مع المواقف المستقبلية المختلفة.

د_ .تعمل على ضبط سلوك الفرد وشهواته التي تتغلب على عقله ووجدانه[1].

1-2-2:على مستوى الجماعة:

أ- تحافظ على المثل العليا والمبادئ المستقرة في المجتمع والتي تدعم التماسكه وتعمل على الثبات النسبي من أجل الاستمرا في حياة سليمة.

ب- المجتمع الذي يحمل أفراده قيماً أخلاقية؛يُتنبَّأ له بحضارة راقية مزدهرة.

ج- تقي المجتمع من الأنانية المفرطة والنزاعات والشهوات الطائشة التي تضر بأفراده ونظمه[2].

[1] .ينظر.إيهاب عيسى المصري،طارق عبد الرؤوف محمد،القيم التربوية والأخلاقية،مؤسسة طيبة،القاهرة،ط1،2013،ص116.

[2] .ينظر.القيم التربوية والأخلاقية،ص118

د- تعمل القيم على وحدة المجتمع وتماسكه فكلما زادت وحدة القيم داخل المجتمع زاد تماسكه وارتباطه،وكلما قل ارتباطها ببنية النظام الاجتماعي زاد تفكك المجتمع.

إذن فالقيم الخلقية هي سياج،يحمي منجزات المجتمع والتنمية من الانهيار والتسيب والانحلال،فهي ضابطة لكل جهد مبذول[1].وعاملا مهما في تحديد هوية الجماعة وتزيد تماسكها إذ تربط أفراد المجتمع بعضهم ببعض،وذلك من خلال توحيد الأهداف والقيم التي تربط بين الجميع وتوجههم نحو هدف واحد[2].

وفي آخر هذا العنصر نقول إنَّنا مهما ذكرنا فلن نبلغ أهمية القيم الأخلاقية،فحاجتنا للأخلاق تساوي حاجتنا لطَّعام والشراب.فلولاها لما تطور الفرد ولا المجتمع.

1-3:مصادر القيـم الأخلاقـية:

إن مصادر القيم الأخلاقية في تعاليم المسلمين مستمدة من مصادر أصِيلة أصْلية ثابت صالحة لكل زمان ومكان،نستمد منها معارفنا وتعاليمنا،إذ يأتي في مقدمة هذه المصادر:

1-3-1:القــرآن الـكريـم:

وما أعظمه من مصدر حير العلماء، وغير الطباع وأنارا لنا الأرجاء برمتها.دستور المسلمين الكامل المتكامل الذي يرشدهم ويربيهم على مكارم الأخلاق وفضائلها.اصطفى الله به نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وميزه عن سائر خلقه، وذلك بقوله تعالى{وإِنْكَ لَعَلى خُلقٍ عَظِيْم}[3].

---

[1].ينظر.سعد الدين إيمان عبد المؤمن،الأخلاق في الإسلام (النظرية والتطبيق)،مكتبةالرشد،السعودية،ط1 (د.ت)،2002،ص35.

[2].ينظر. المؤسسة التعليمية ودورها في إعداد القائد الصغير،ص25.

[3].القلم:4.

فعندما سُلت عائشة رضي الله عنها عن خلق الرسول صلى الله عليه وسلم، فردت قائلة:"كان خلقه القرآن"[1].أي يتدبره ويعمل به، يقف عند حدوده، ويتأدب بآدابه، ويعتبر بأمثلته وقصصه،ويحسن تلاوته حيث قال الله تعالى عن القرآن{إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا}[2].نعم إنه القرآن"نبراساٌ قوياً أضاء لنا رفعة الوجود،فأرانا فيها مكاننا ومكانتنا وحدد لنا فيها وجهة سيرنا وقبلتنا،ثم كانت هتافا عالياً هتفت بنا أن نوجه إلى هذه القِبْلَة أبصارنا وبصائرنا"[3].فالقرآن هو سندنا في اشتقاق قيمنا الأخلاقية،فكل آية وكل سورة فيها أوامر يجب التقيد بها، وفيها نواهي علينا أن نتجنبها.إنَّ القرآن الكريم منهل و منهج تربوي متكامل،ثريٌ بالقيم الأخلاقية.

لذا ينبغي على القائمين توجيه أبنائهم وذلك بدءًا من الوالدين والمدرسين وغيرهم،وذلك سعيا منهم الى ترسيخ القواعد الأخلاقية المتضمنة في القرآن الكريم وتجسيدها في الحياة الاجتماعية،مع تقدير التعاملات والتفاعلات البشرية التي تجري في المجتمع،من خلال تحفيز الأبناء على حفظ القرآن الكريم،الذي يوقظ الضمائر ويدعم العزائم بحيث يمكننا من تحقيق غاياتنا.

القرآن الكريم منهج تربوي متكامل متوازن،يحقق السعادة في الدنيا والآخرة للأفراد والجماعات، فهو كتاب يفيض بالتربية الهادفة لإعداد الشخصية السليمة السوية وإيجاد العناصر المطلوبة لها.وحينما يكثر التخبط في مجال التعليم والتربية،وتتضارب الاتجاهات، وتتناقض الفلسفات،كان لابد من الاستهداء بهدي القرآن الكريم[4]والسعي إلى اقتباس حكمه وإرشاداته من حسن تربية وتعامل."القرآن هو الذي يحفظ للأمة هويتها.القرآن هو الذي تفيء إليه الأمة إذا ما أدلهم

[1] .محمد ابن سعد ابن المنيع الزهري،الطبقات الكبرى،دار الصادر،العراق،(د.ط)،2006،ص364.

[2] .الإسراء:9.

[3] .محمد عبد الله،من خلق القرآن،إدارة الشؤون الدينية،قطر(د.ط)،1989،ص10-11.

[4] .ينظر.أحمد بن عيسى،مدخل إلى الإدارة الإسلامية الحديثة،اليازوري العلمية،بيروت،(د.ط)،2019 ،ص80.

الخطب،وعم الكرب، ووقع الظلام، وانتشر القلق.القرآن هو الذي يُخرج الله رب العالمين به الأمة من حال التفكك والترهل إلى حال التآزر والتآمر"[1]

فمهما تكلما وعظمنا فلن نعطي للقرآن حقه، فلنا عظيم الشرف أن حظينا به وصار مصدراً لنا نستقي منه قيمنا وأخلاقنا.

1-3-2:السنة النبوية الشريفة:

وكمصدرٍ ثانٍ السنة النبوية التي أمرنا الله تعالى باتباعها والامتثال لأوامر ونواهي نبينا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ،وذلك بقوله تعالى{وَمَا ءَاتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ}[2].شرف الله نبيه بالرسالة وجعله مثالاً يحذى به في الأخلاق، أعظم مُجسدٍ للقيم الأخلاقية،والنموذج القيمي الأعلى،الذي يمثل قدوة لا مثيل لها، صلوات ربي وسلامه عليه.

إنَّ السنة النبوية الشريفة مصدر هام من مصادر القيم الأخلاقية.التي تعمل على إيضاح المبهم، وتفصيل الموجز.فالسنة هي بمثابة الترجمة العلمية للقرآن الكريم، فمن أجل ذلك يجب أن نتدارس حياة النبي صلى الله عليه وسلم، ونتبع مواقفه الشريفة،وحسن تصرفه خطوة بخطوة،لنعلمها لأبنائنا وللأجيال الصاعدة.ففي هذا السياق سنتكلم عن بعض تعاليم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم،وأحاديثه المتعلقة بالأخلاق.وما أجمله من جزء،لكنَّ المقام لا يسعنا لتفصيل فيها.

فسلوك النبي صلوات ربي وسلامه عليه مرتبطة ارتباطا وثيقا بالقيم الأخلاقية،والتي تحقق التعايش السليم والعيش الرغيد في الدنيا والآخرة.يقول نبينا الكريم"إنَّ الله كريم يحب معالي الأخلاق،ويكره سفسافها"[3].فالسنة النبوية ورد فيها الكثير من النصوص عن رسول الله،تحثنا عن الأخلاق وتثمن

---

[1] . أبي عبد الله محمد بن سعيد رسلان،محاضرات القرآن الكريم وأثره في زيادة الإيمان وترسيخ القيم الأخلاقية،تاريخ النشر(2018.5.2)،ص68.

[2] .الحشر:7.

[3] .جاء في معجم لسان العرب لابن منظور شرح لفظة"السفساف"بمعنى:الرديء من كل شيء والأمر الحقيرج9،ص155.

قيمنا،إذ يقول النبي صلى الله عليه وسلم"إنَّ من أحبكم إليَّ وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً"[2].ويقول صلى الله عليه وسلم أيضاً"ما من شي أثقل في الميزان المؤمن يوم القيامة من حسن الخلق"[3].

فبالرغم من أن الله تعالى قال عن نبيه {وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ}[4].إلا أنه كان دائماً يتضرع ويدعو بقوله"اللهم اهدني لأحسن الأخلاق،فإنه لا يهدي لأحسنها إلا أنت"[5].فلا غرابة في تواضعه فالرسول منحة ربانية للبشرية جمعاء جاء لينشر شذى أخلاقه بين الخلائق.

1-4:مؤسسات غرس القيم الأخلاقية:

لغرس القيم الأخلاقية وتنميتها،لا بد لنا من الرجوع إلى المؤسسات والوسائط التربوية الفاعلة والمسؤولة.وذلك من أجل السعي على تنظيمها وتناسقها وتجانسها والتخطيط لها برسم الأهداف ومحاولة الوصول إليها من خلال توحيد جهود هذه المؤسسات التي لا تتم عملية غرس القيم إلاَّ بها،وذلك باجتماعها وتضافرها مع بعضها من أجل صياغة وبناء النشء المسلم.إذ يمكن جمع أبرز هذه المؤسسات التي تقوم بدورها الفاعل في تدعيم وغرس القيم الأخلاقية لدى الطفل على هذا النحو:

---

[1] .محمد السعيد بن بسيوني زغلول،الموسوعة الكبرى لأطراف الحديث النبوي الشريف،دار الكتب العلمية ،لبنان،(د.ط)،1971،ج9،ص137.

[2]. أبو زكريا يحي بن شرف النووي،رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين،دار المكتبة التوفيقية،مصر،ط6،2013،ص165.

[3].نفسه،ص164.

[4] .القلم:4.

[5] . محمد السعيد بن بسيوني زغلول،الموسوعة الكبرى لأطراف الحديث النبوي الشريف،دار الكتب العلمية،لبنان،(د.ط)،2004،ج7،ص241.

1-4-1:الأسرة:

وتبقى الأسرة هي النموذج الأمثل الأول لغرس القيم الأخلاقية منذ الأزل ولا تزال،إذ لاقت اهتمام الكثير من الباحثين،وذلك من أجل إعادة الاعتبار لها،نظراً للأهمية التي تكتسيها الأسرة في الإسلام."لقد أحاط الإسلام الأسرة بسياج من القيم الأخلاقية لتسهم في بناء وتنمية معاني التضحية والعطاء والإخلاص في العلاقات الأسرية،فهي تجسد قيم الإسلام وتعبر عن مكانة الفضيلة في المعاملات الإنسانية"[1].فالأسرة ليست أساس وجود المجتمع فحسب؛بل هي مصدر الأخلاق، والدعامة الأولى لضبط السلوك،والإطار الذي يتلقى فيه الإنسان أول دروس الحياة الاجتماعية،وبالتالي فإن نظام الأسرة هي الأحكام والمبادئ والقواعد التي تتناوله الأسرة بالتنظيم بدءًا من تكوينها ومروراً بقيمها واستقرارها وانتهاء بتفرقها،وما يترتب على ذلك من آثار،لذا تؤدي الأسرة دوراً مهما في المجتمع[2].

فالمرحلة الأولى من حياة الطفل تعتبر من أخطر المراحل وأهمها، كما أن لها بليغ الأثر في تكوين شخصيته، فكل ما يُطبع في هذه المرحلة تظهر آثاره بوضوح على شخصيته عندما يصبح راشداً[3].أي إنَّ الأسرة إذا كانت متماسكة مترابطة،تخلق جوًا يساعد الطفل على النمو السوي وتعينه على تكوين شخصيته والتحلي بالقيم المثلى،نتيجة إلى إشباع حاجاته الداخلية؛من حب وأمن نفسي وغيره.فالأسرة هي الحجر الأساس ولإكن الركين التي تنطلق منه عملية تعليم وغرس القيم.هذا من جهة ومن جهة ثانية؛أن عدم استقرار الأسرة وتجاوز علاقة الحب والعطف بين أفراد الأسرة إلى الكره والنفور،من شأنه أن يهدم الأسرة ويُنشأ لدينا أفراد أسرة عدوانية.ففشل الأسرة في القيام بدورها لا يستطيع أن يحل محله شيء ،لهذا السبب حرص الإسلام وأكد على سلامة

---

[1] .حميد مسرار،نظرية الحق وتطبيقاتها في أحكام الأسرة،دار الكتب العلمية،لبنان(د.ط)1971،ص156.

[2] .ينظر،هاني السيد عزب،دور الأسرة في إعداد القائد الصغير،دار الكتب المصرية،مصر،ط1،2015، ص19.

[3] .ينظر.سناء نمر ابو شهاب،مدخل إلى التربية الأخلاقية والتعليم وأثارهما على إنماء المجتمع،دارالمعتز ،الأردن(د.ط)2017،ص31.

الأسرة،وذلك **بقوله تعالى:{ومِنْ آياتِهِ أنْ خَلَقَ لَكُم مَّنْ أَنْفسِكُمْ أَزْوَاجا لَّتسْكُنُوا إليها وَجَعَلَ بينَكُم مَّوَدَّة وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَت لَّقَوم يَتَفَكَّرُونَ}**[1].فصلاح علاقة الآباء بالضرورة يُؤدي لصلاح الأبناء.صحيح فنحن في زمن كَثُرَت فيه المشاغل والأعباء،لكن لابد لنا من الوقوف على سلوكيات الأبناء والتحلي بالخطاب الحسن و"الكلمة الطيبة المصحوبة بالإرشاد والتوجيه التربوي الأخلاقي السليم،تستطيع الأسرة أن تبني تربيتها الأخلاقية والضمير الأخلاقي لأطفالنا،الضمير الأخلاقي الذي لا يحيد ولا ينحرف ولا يهين ولا يلين أمام قوى البغى والفساد،بالكلمة اللينة النيرة تستطيع الأسرة أن تجدد الفكر الوافد من أوهام الحقيقة وتعرية مظهرية الصواب"[2]،فلو رجعنا إلى مصدر قيمنا "القرآن الكريم"لوجدنا فيه ما يُعيننا ويرشدنا.فعلى سبيل مثال نضربه،فنأخذ منه قيمة ونلتمس منه العبرة،قصة الحكيم لقمان وهو يحاور ابنه بقوله**{وإذْ يَقُولُ لُقْمَان لابنه وهو يَعِظُه يَا بُنَيَ لَا تُشْرِكْ بِالله إِنَّ اَلْشِرْكَ لَظُلمُ عَظيْمٌ}**[3].من خلال هذه الآية نلاحظ نموذج للحوار السليم الهادئ الهادف بين الأب والابن،إذ ينهى سيدنا لقمان ابنه من الشرك لأن ارتكابه شيء عظيم،فالقصص كثيرة في القرآن التي تبين لنا كيفية تعليم وتربية الأبناء على القيم الأخلاقية والدينية.

فمن أجل توفر تعليم عاليّ الجودة في جميع الميادين المعرفية بأشكالها،لابد أن نتحلى بالتعزيز لأبنائنا وتثمين الأخلاق الحميدة لديهم،وننفرهم من سيّء الأخلاق.

---

[1] .الروم:21.

[2] . القيم التربوية مفهومها.أسسها.مصادرها،ص95.

[3] .لقمان:12.

1-4-2:الـــمـــدرســـة:

تتعبر المدرسة المؤسسة الثانية في تنشيئة الأطفال على القيم الأخلاقية بعد الأسرة،وهذا لا يعني انتهاء دور الأسرة،بل يجب أن تتكاثف وتتضافر الجهود وتتحد للنهوض بالقيم الأخلاقية،ولإنشاء جيل ذي مبادئ وقيم متينة،فدور المدرسة لا يقتصر على تلقين المعارف والمعلومات فحسب،بل تقوم بالدرجة الأولى على الدور التربوي الذي يسعى إلى تعديل الفرد وإعداده إلى حياة بقيم أخلاقية تجسد شخصيته.

إنَّ المدرسة هي المسؤولة عن غرس القيم والمواقف الإجابية التي تشكل المعايير الأساسية لسلوك الفرد وتعامله مع بيئته،فلابد أن يتكافل المربويون مع الطاقم التربوي بشكل متناغم ودقيق، من خلال التعاون مع المؤسسات المجتمعية الأخرى للوصول إلى الهدف المنشود وهو الحصول على جيل متخلق متشبث بقيمه.وللحصول على ذلك"لابد أن يُلِمَ واضعوه بأهداف واتجاهات وقيم المجتمع في كتابة المحتوى الدراسي وكذلك خصائص نمو الطفل ومطالبهم،وأهمية ذلك في توجيه وتشكيل سلوك التلميذ"[1].فمن بين الوظائف التي تسعى المدرسة للوقوف عليها وتحقيقها أن تعالج"السلوك المضطرب والمنحرف لبعض التلاميذ وذلك بتقوية دافع الانتماء لديهم وتصحيح سلوكهم بمساعدتهم على تقبل أنفسهم وتقبل الجماعة بقيمها ومعاييرها وقواعد سلوكها"[2].

دون أن ننسى الشخصية الإسلامية وتأكيد ذاتيتها وتمجيد مبادئها ردًا على النظريات الهدامة التي دأبت على استصغار شأن المسلمين ودورهم الإنساني في التطور الحضاري[3].

---

[1] .مصطفى الحلو،قيم إلى القمم:دليل عملي لغرس القيم التربوية في التلاميذ،دار ابن النفيس،عمان،ط1 .2020،ص28.

[2] .نفسه،ص28.

[3].ينظر،عايدة عباس أبو غريب،عبد الله محمد بيومي،وليد كمال القفاص وآخرون،التدابير المدرسية للوقاية من المشكلات السلوكية،المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية،مصر، ،2012(د.ط)،ج6،ص81.

إن كل ما قيل سابقا لا يتم إلاَّ من خلال معلم كفءٍ يعرف دوره،ويعرف ماله وما عليه في العملية التعليمية التعلمية،كلنا نعلم ما مدى تأثر التلاميذ بمدرسيهم،خاصة في المراحل الأولى،لذا وجب التركيز في الإعداد المحكم للمعلم،الذي يكون قدوة حسنة لأبنائنا.

حاولنا أن نوجز الحديث في هذا العنصر لأننا سوف نأتي على ذكر دور المعلم في بناء وغرس القيم الأخلاقية في الأجزاء القادمة بالتفصيل كونه جوهر موضوعنا.

1-4-2:المجتمع:

للقيم الأخلاقية أهمية بالغة، في قيام المجتمع والرقي به،فالمجتمع عبارة عن مجموعة من الأفراد يرتبطون فيما بينهم بعلاقات مختلفة،محكومة بمعايير يتعامل بها المجتمع الواحد مع غيره من المجتمعات الإنسانية الأخرى.فيتأثر الفرد بأخلاق غيره ويؤثر، مما ينشأ لدينا مجتمع متنوع القيم.لذا فإن المجتمع بمثابة مؤسسة تتيح للفرد اكتساب قيمه الأخلاقية،سواء كانت حسنة أم سيئة.فهناك مجموعة من العوامل تؤثر في تنشئة الفرد.نذكر من بينها:

أ.ثقافة المجتمع:لكل مجتمع ثقافته الخاصة المميزة له والتي تكون لها صلة وثيقة بشخصيات ما يحتضنه من الأفراد،لذلك فثقافة المجتمع تؤثر بشكل أساسي في التنشئة وفي صنع الشخصية السَّوية

ب.الوضع السياسي للمجتمع:فاكتناف المجتمع الفوضى وعدم الاستقرار السياسي يكون تأثيره السلبي كبيرا على الفرد.

ج.الوضع الاقتصادي للمجتمع:كلما كان المجتمع لديه الكفاية الاقتصادية أسهم ذلك بشكل إيجابي في التنشئة الاجتماعية وأصبح أكثر استقراراً[1].

[1] .ينظر.مدخل إلى التربية الأخلاقية والتعليم وآثارهما المترتبة على إنماء المجتمع،ص41.

يتضح لنا مما سبق أنَّ هناك قيماً أخلاقية عالمية تتفق المجتمعات فيها،مثل تلك التي تجلب النفع على الجميع كالقيم السياسية والاقتصادية،بينما تختلف إلى حدٍ كبير القيم الأخلاقية الأخرى بين الشعوب ولكن تبقى جميع الشعوب على الأمانة والصدق...وينبذون الخداع والغش والكذب مثلا.مع الأخذ في اعتبار الفئات الخارجة القاعدة والتي تُعتبر في مجتمعاتهم فئة خارجة عن القانون،حيث يشير بعض الباحثون إلى أنَّ القانون هو مجموعة من الأعراف تم الاتفاق عليها من قبل جماعة معينة،تُطبق على جميع،من اتبعها يلقى استحسانا،ومن خالفها؛لقيَّ آثاماً.إذ تستكمل الشعوب قيمها على أساس ما يتربو عليه[1].

هذه كانت بعض النقاط المهمة المتعلقة بالمجتمع والتي تؤثر بشكل فعال على سلوك الفرد وأخلاقه.

1-4-3:المسجد:

ان المسجد بمثابة رأس المؤسسات التربوية والاجتماعية وأقدمها، فأول ماقام به سيدنا محمد صللى الله عليه وسلم عند دخوله المدينة أن بنى مسجداً، فهو يوحد صفوف المسلمين ويربي فيهم الخلق المتين ، ويغرس في الناس القيم القيمة، ان للمسجد دور الريادة في حياة المسلمين وتربية ابنائهم من الناحية الروحية والاخلاقية والاجتماعية،وذلك باحترام وتوقير المسجد والتحلي بالأدب وحسن التعامل فالطفل يرى في المسجد جميع الصفات والاخلاق الطيبة،اذ بعث في النفس السكينة والطمئنينة سواء عند الصلوات وعند دروس العلم وخطب الجمعة والانخراط في حلقات حفظ القرآن،كما تعلم الطفل مكارم الاخلاق الطيبة،اذ يبعث في النفس السكينة والطمئنينة سواء عند الصلوات ،وعند دروس العلم وخطب الجمعة والانخراط في حلقات حفظ القرآن ،كلما تعلم الطفل مكارم الاخلاق ، والاحترام لأهل العلم للمسجد تأثير وسحر عجيب في قلب الفرد يقوي واصل القيم الأخلاقية ويثبتها ،فكم هو جميل أن تغرس في ابنائهاحب المسجد والتطبع بالأخلاق الفاضلة.

[1] .ينظر.مجلات الأطفال وتنمية القيم الأخلاقية للأطفال،ص73.

1-4-4:وسائـل الإعـلام والاتـصال:

نظرا للعصر الراهن الذي غزت فيه وسائل الإعلام و الاتصال بيوتنا وجميع تفاصيل حياتنا.وبات للإعلام أثرٌ فعال في تغيير القيم الأخلاقية والثوابت الاجتماعية.فلو بحثنا عن خلفيات هذه الوسائل وأهدافها لوجدنا الضارَّ فيها أكثر من النافع.إنَّ تأثر أجيالنا في هذا العصر بالوسائل الوافدة من الغرب،وجعلهم يخضوص حرباً إلكترونية،ينجم عنها تحديات خطيرة خاصة في ظل انشغال الآباء والأمهات وركضهم خلف المعيشة مما أدى بهم لنسيان الأهم وهو توجيه أبنائهم وإرشادهم إلى التحلي بالقيم الأخلاقية.

"فبقدر ما يقوم به الإعلام من أعمال إيجابية في توسيع مدارك النشء،فهو نافذة مفتوحة على العالم وله تأثير جيد على تحسين سلوك الفرد بصورة حضارية لكنَّ انتشار وسائل الإعلام رافقها انتشار الكثير من الظواهر السلبية السيئة في المجتمع وكثيرا ما يطغى الوجه السلبي على الإيجابي.فقد أضحى أداة خَطِرة للهيمنة والغزو الثقافي وتشويه العديد من القيم التي اكتسبها الفرد"[1].وكأبسط مثال لهذه الوسائل"التلفاز"الذي بات جزءاً من حياة أبنائنا،فلقد أثبتت الدراسات أن التلفاز له كبير الأثر في تصورات وسلوكيات الأطفال بسبب عدم تكوين معايير القبول والرفض لديهم بحكم قلة معرفتهم وخبرتهم، إنَّ الأطفال والشباب يتأثرون بنتائج هذه الثقافة الإعلامية والتي من المحتمل أن تخلق لديهم الاضطراب الاجتماعي"[2]."فينبغي أن تنبثق رسالة وسائل الإعلام من تصور إسلامي خالص، وبطريقة متكاملة مع بقية الوسائط الأخرى، حتى تتضافر الجهود في سبيل تقديم لهم القيمة الإسلامية الخالصة وأن ترتكز على برامج الأطفال بوجه خاص.بحيث تُقدم القيم الإسلامية بصورة مبسطة تعتمد على المواقف الحياتية"[3]، وهذا لغرس القيم الأخلاقية الحميدة في أطفالنا، ومنه فعلينا كمربيين

[1] .مدخل إلى التربية الأخلاقية،ص42.

[2].ينظر،مدخل الى التربية الاخلاقية،ص43.

[3] .ينظر،تعلم القيم وتعليمها،ص65.66.

أن ننتبه ونراقب ما يشاهد أطفالنا من برامج تلفزيونية، لذا يجب أن تكون برامج تلفزيونية مدروسة تتناسب مع عقل الطفل وثقافته ونفسيته، وذلك من خلال تحديد المعايير الصحيحة للقيم الأخلاقية.

2-تمـيـيـز الـقـيـم الأخـلاقـية:

تمهيد:

على رغم من الاختلافات الحاصلة والآراء المتعددة ووجهات النظر المتنوعة في تحديد مفهوم القيم الأخلاقية وعلاقتها بمفاهيم أخرى،إلا أنَّه هناك مجموعة من الخصائص تميز القيم الأخلاقية عن غيرها من القيم الأخرى.سنوضحها في هذه الجزئية:

2-1:خصائص القيم الأخلاقية:

تقوم القيم الأخلاقية على مجموعة من الخصائص نذكر أهمها:

أ- إنَّ القيم الأخلاقية هي المتحكمة في السلوك الإنساني .

ب- إنَّ تعلم القيم يتم عن طريق الخبرة والتجربة الذاتية للفرد[1].

ج- تعبر عن صلات الأشخاص بعضهم ببعض شأنها شأن القيم الاجتماعية.

د- قوامها إرادة الأشخاص الواعية.والتزام الواجب صفة أساسية في القيم الأخلاقية.

هـ- تخضع للقيم الروحية،لأن القيم الروحية تحرك القيم الخلقية وتبعثها في مستوى العلاقات بين الأشخاص[2].

و- القيم تؤثر و تتأثر بذاتية الفرد واهتماماته وميوله ورغباته وتأملاته وطبيعته وذوقه

[1] .القيم التربوية وتصنيفاتها المعاصرة،ص159.

[2] .مجلات الأطفال وتنمية القيم الأخلاقية للأطفال،ص60.

ز- إنَّ غرس التصورات والمعتقدات هو منبع إصدار الأحكام على الأشياء التي تكستبها قيمها، فهي قضية ذاتية يكتسبها الفرد من خلال عملية التربية والتنشئة، فإذا كانت معتقداته صحيحة، وتصوراته سليمة،تكونت لديه منظومة قيمية صحيحة سليمة،وكذلك العكس[1].

هذه كانت بعض الخصائص المميزة للقيم الأخلاقية.

2-2:تصنيف القيم وتحديد أنواعها:

تعددت تصنيفات القيم وأنواعها،كما اختلفت أشكالها حسب طبيعتها وأهميتها وحتى مصادرها .فبرغم من التداخل الحاصل والتشابه المتباين بين القيم الأخلاقية، والقيم التربوية والقيم الدينية والاجتماعية.إلاَّ أننا سنحاول التمييز بينها ولو بشكل بسيط.

2-2-1:القيم الدينية:

إذ تتضمن الاهتمام بالمعتقدات والقضايا الروحية والدينية والغيبية،وكذلك البحث عن حقائق الوجود وأسرار الكون والتفكر في خلق الله [2].فهي تهتم بتعاليم الدين عموماً،وتتناول الأمور بميزان الحلال والحرام[3]

إنَّ هذه القيمة يسعى الإنسان من خلالها إلى معرفة العالم الظاهري والتدبر في إبداع الخالق،وما هي الحياة بعد الممات، إذ تتميز هذه القيمة بطلب الرزق والسعي إلى الآخرة:فالهدف الأول والحقيقي من خلالها هو الفوز برضى الله تعالى، من أجل حياة كريمة في الدنيا والآخرة.إذ تشتمل على:الإيمان بالله،ورسله،والصلاة،والصوم...

---

[1] .ينظر.تعلم القيم وتعليمها،ص3.

[2] - ينظر.تعلم القيم وتعليمها،ص48.

[3] -ينظر.القيم التربوية وتصنيفاتها المعاصرة،ص84.

2-2-2:القيم الاجتماعية:

تعرف القيم الاجتماعية بأنها"مجموعة العادات والأعراف ومعايير السلوك والمبادئ المرغوبة التي تمثل ثقافة مجموعة من الناس أو جماعة أو فرد وتعتبر عناصر بنائية مشتقة من التفاعل الاجتماعي وتعبر عن مكونات أساسية للمجتمع الإنساني"[1].فالفرد الذي يخوض هذا النمط من القيم،فيكون عطوفا متعاطفاً ومشاركاً لهم في مواقفهم السعيدة منها والحزينة، وحريصا على تكوين علاقات طيبة بينه وبين أقرانه، فالدافع الاجتماعي في عمل الخير هو الصورة المثالية التي يصنعها الفرد من أجل لإنشاء علاقات إنسانية.إذا فالقيم الاجتماعية تعني حب الآخرين والتضحية من أجلهم.ولغرس ذلك في أبنائنا؛ لابد من تعريفهم بمجتمعهم ومقوماته، وما هو واجبهم اتجاهه.بالإضافة إلى أنها تشتمل على أنواع كثيرة نذكر منها: التعاون، المحبة، التضحية، الإثار،التعاون، والإصلاح بين المتخاصمين...

2-2-3:القيم التربوية:

القيم التربوية هي صفات إنسانية إيجابية راقية مضبوطة بالشريعة الإسلامية، تؤدي بالمسلم الذي يتعلمها إلى السلوكيات الإيجابية في المواقف المختلفة التي يتفاعل فيها مع دينه ومجتمعه وأسرته ومحيطه،حيث تصبح هذه القيم التربوية أداة تعمل على تسوية سلوك المتعلم ونموه،وكلما اكتسب بفضل غرسها في ذاته مزيدا من القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ، وبين الخير والشر،وبين القبيح والجميل[2].كما تعرف بأنها التنمية جسدياً وخلقياً، والحرص على التنشئة الفكرية والثقافة

[1] – منار الملوحي،منى الجرعتلي،فرح الشعار،الرسوم المتحركة وأثرها على القيم الاجتماعية،رسالة ماجيستير،جامعة البعث،سورية،2013،.ص5 .

[2] – مهدي رزق الله أحمد،القيم التربوية في السيرةالنبوية،archive.org ،السعودية،2012،ط1،ص 11.

والتغذية والرعاية،وغيرها من مصادر التشريع[1].أي قدرة الفرد على التفريق بين ما هو حسن وقبيح،بحيث حرصت الشريعة على التقيد بقيمها؛كونها تعدِّل السلوك وتضبط النفس البشرية.

2-2-4:تمييز القيم الأخلاقية عن غيرها من القيم:

كنا قد تناولنا مفهوم القيم الأخلاقية سابقا ورأينا بأنها عبارة عن مجموعة من المعايير والمبادئ التي تحكم سلوك الفرد تعمل على احترام الإنسان لنفسه وللآخرين...والتي تشتمل على؛ قيمة الصدق، الرحمة، الصبر، الأمانة، التسامح،الوفاء، الإحسان،الكرم، التواضع، الحياء، العفة...

فمن خلال التصنيفات السابقة،نستنتج أنَّ القيم الأخلاقية عبارة عن حوصلة،جامعة،شاملة للقيم التي سبق ذكرها(القيم الدينية،القيم الاجتماعية،القيم التربوية)فمن اكتسب هذه القيم الأخيرة تشَكلت لديه قيمٌ أخلاقية.

ففي آخر هذا الجزء نقول إنَّ اتصاف الفرد بنمط قيمي معين،لا ينفي وجود قيم من أنماط مختلفة في ذاته،بل نعني بذلك النمط القيمي الغالب والظاهر على سلوك ذلك الفرد،فمن الطبيعي أن يحمل الفرد قيم مختلفة ومتنوعة كالقيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية وغيرها.فهو بحاجة إليها في معاملاته اليومية وفي عباداته أيضا.

2-3:القيم الأخلاقية والتربية الأخلاقية:

2-3-1:مفهوم التربية الأخلاقية:

فقبل معرفة العلاقة لابد من تعريف التربية الأخلاقية والتي تعرف بأنها"التعليم الموجه نحو تقديم المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة لاكتساب السلوك المقبول أي السلوك الحسن،فعن طريق التربية الأخلاقية التي يريد المجتمع غرسها وتنميتها في أبنائه،وتهتم بمعالجة السلوكات المنحرفة ووقاية المجتمع

[1] -ينظر.نفسه.ص12.

منها.معناه أنَّ تنمية القيم الأخلاقية وغرسها في النشء تكون عن طريق التربية الأخلاقية،وتكون من طرف الأسرة والمدرسة"[1].كما تعرف أيضا بأنـها"مجموعة من المبادئ الخلقية والفضائل السلوكية والوجدانية التي يجب أن يتلقنها الطفل ويكتسبها ويعتاد عليها من تميزه وتعلقه إلى أن يصبح مكلفا إلى أن يخوض خضم الحياة"[2].فالأطفال أو التلاميذ منذ بلوغهم مرحلة الطفولة الوسطى(من6 إلى10سنة).يقضون معظم أوقاتهم في المدرسة.إذا فالعبء في غرس التربية الأخلاقية في نفوسهم يقع على عاتق المعلم الذي لا تقوم العملية التعليمية إلا من خلاله،فدوره مهم جداً.فهو الذي يُعلم ويربي،ينهى ويرشد،فهو بمثابة الولي الثاني لتلميذ بعد والديـه.

فمن المؤكد أن تساير التربية الأخلاقية مراحل النمو الطبيعي للفرد خاصة أنَّ مرحلة الطفولة تعتبر مرحلة لغرس القيم الأخلاقية في نفوس الأطفال[3]،فهي مرحلة هامة في حياة الإنسـان،إذ كَثُرَت النظريات النفسية والتربوية حول الحديث عنها،حيث سعت لإثبات مدى أهميتها في نشأة الطفل وتوجيه سلوكه.

2-3-2:أهمية التربية الأخلاقية في المرحلة الإبتدائية:

للتربية الأخلاقية أهمية كبيرة خصوصا إذا طُبقت في المرحلة الإبتدائية، لأنها مرحلة أخذ ،مرحلة اكتساب وتأثر بالآخرين،وتُؤتي ثـمارها إذا حملها معلم كفـء صادقٌ صدوق مخلص في عمله، وعليه اخترنا مجموعة من النقاط المهمة التي تبين لنا أهمية التربية الأخلاقية نذكر منها:

أ- أولها أنَّ العلم بمفرده لا يكفي لضبط وتعديل سلوك الفرد، بل لابد من مصاحبة القيم والتربية الأخلاقية له.

---

[1] .حقيقي جميلة،دور المعلم في تنمية القيم الخلاقية لدى التلاميذ في المرحلة الإبتدائية،ماستر،جامعة عبد الحميد ابن باديس،2015،ص37.

[2] .القيم التربوية والأخلاقية،ص75.

[3] .ينظر.نفسه،ص38.

ب- أنها تعتبر وسيلة لمواجهة الهزات الأخلاقية، إذ تعتبر وسيلة لبناء الفرد والمجتمع أخلاقياً وحضارياً وإنسانياً[1].

ج- كما أنها الوسيلة الوحيدة للوقوف في وجه الانحرفات الأخلاقية، التـي يتعرض لها العالم المعاصر من أمراض خطيرة كالأزمـات التي أثمرتها التكنولوجيا الحديثة كالمواصلات والاتصالات[2].

د- حاجة الآباء والمدرسين والمؤسسات التربوية وحتى الاجتماعية إلى معرفتهم بالأساليب التربوية الإسلامية، لتمكنهم من بناء خير أمـة أخرجت لناس، خصوصا في خضم هذا العصر العصيب التي باتت فيه أفكار الغرب مجتاحة عقول أبنائنا بفعل الوسائل والمواقع.

فالتربية السليمة هي التي تراعي احتياجات كل عناصر الإنسان،وهي الروح والعـقل والبدن،فتعطي الروح ما تحتاجه من رعاية وتربية خلقية وتوجيه، وفي نفس الوقت تعرف دور العقل وكيف يمكن تربيته،وبجانب هذا العطاء لكل من الروح والعقل لا تغفل احتياجات البدن ومتطلباته، لأنه الوعاء لتلك الروح، ذلك العقل[3].وعليه فالتربية الأخلاقية غذاء الفرد الوجداني.

2-3-3:علاقة القيم الأخلاقية بالتربية الأخلاقية:

القيم والتربية أمران مرتبطان بعضهما ببعض،ووجهان لعملة واحدة،فلا يمكن الفصل بينهما فعن طريق التربية الأخلاقية يمكن إيصال القيم الأخلاقية للتلميذ،وتعتبر كذلك وسيلة من خلالها يمكن أن ينمي المعلم في شخصية التلميذ،ولو بعضاً من القيم الأخلاقية التي يتحلى بها الإنسان العاقل،إنَّ العلاقة بين القيم والتربية علاقة قوية فالبيئة تسعى لغرس القيم الأخلاقية في نفوس الناشئة،أما القـيم

[1] .ينظر.دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية،ص39.

[2] .ينظر.نفسه،ص40.

[3] .ينظر.حسن بن على بن حسن الحجاجي،الفكر التربوي عند ابن القيم،دار حافظ،السعودية،ط1.1988، ص99.

فتؤثر في التربية باعتبارها أحكاما ومعايير ضابطة وأخرى حياة توجه العمليات التـربوية[1]،فبدون التربية يصعب غرس القيم وتصبح التربية عقيمة من غير فائدة.

وفي الأخير يمكن القول إنَّ القيم الأخلاقية والتربية الأخلاقية؛ هما بمثابة نواة العقل التربوي والأخلاقي،فالقيم الأخلاقية هي مبادئ ومعايير التي توجه سلوكنا إلى التربية الأخلاقية والتي من خلالها نقيم وننشأ علاقات مع الآخرين على نحوٍ أخلاقي،كما أنهما يعملان مع بعضٍ من أجل تحقيق التوازن بين الروح والجسد ليكون تجسيده على أمر الواقع، لذا وجب الحرص عليهما والتحلي بـهما وتنميتهما في أبنائنا خصوصا في المراحل الأولى، فهما الجوهر والقاعدة الأسـاسية التي تـميز بني البشر.

3:خصائص المعلم وأهميته الوظيفية:

تكلمنا في جزء سابق عن المدرسة والدور الهام الذي تمثله باعتبارها مؤسسة رئيسية في غرس القيم الأخلاقية بعد الأسرة.فمهمتها بالدرجة الأولى هي التربية الأخلاقية للتلاميذ وغرس القيم في نفوسهم ثم يلي التربية؛ التعليم الذي لا يستقيم إلا إذا صاحبته القيم الأخلاقية.

ففي هذه الجزئية سنخوض في الحديث عن المعلم وخصائصه التي تحمل الأثر الكبير في تكوين شخصيته، إنَّ الحديث عن المعلم وفضائله كثيرٌ جداً إلاَّ أننا سننتقي الأهم والأنسب لموضوعنا.

كما نعلم أنَّ في المجتمع المدرسي يتأثر التلميذ بمعلمه تأثيراً كبيراً نتيجة العلاقات المتبادلة بينهما والمعاشرة اليومية،فإذا نادى المعلم بقيم أخلاقية معينة،لابد أن يكون سلوكه متماشياً معها، فإنَّ المتعلم سيجد بذلك اتساقاً وتناسقاً بين أقوال المعلم وأفعاله، فإذا وجد هذا التلميذ تناقضاً ظاهراً بين ما يقول المعلم وبين ما يفعله فإنَّ ذلك يعد هدماً للقيم الأخلاقية التي تنادي المؤسسات التربوية بغرسها

[1].ينظر. دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ في المرحلة الإبتدائية، ص41.

في النشء، وذلك تماشيا مع **قوله تعالى{أَتَامُرُونَ النَاسَ بِالبِرِ وتَنْسَونَ أَنْفُسَكَمْ}**[1].**وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم"لا يَكُونُ المَرْءُ عَالِماً حَتَّى يَكُونَ بِعِلْمِهِ عَامِلاً"** [2].وعليه سنذكر أبرز صفات المعلم ووظائفه التي ينبغي له القيام بها مع ذكر الأثر الذي يتركه في نفوس تلاميذه.

3-1:التعريف بالمعلم:

يعد المعلم أحد الدعامات الأساسية لإصلاح التعليم في المجتمع، ونظراً لهذه الأهمية فقد ارتقى الوعي بأهميته لدى المجتمعات حتى أصبح الركيزة الأساسية التي يتم من خلالها تحقيق الأهداف الاستراتيجية للدول إذ تفوق أهمية المعلم أهمية الإمكانات المادية والبشرية الأخرى التي يتوقف عليها نجاح التعليم وفاعليته وذلك بصفته حجر الزاوية في تحقيق الأهداف[3].لذا فإنَّ نجاح العملية التعليمية التعلمية لا تتم إلاَّ بمعلم كفءٍ ناجح خلوق يعلم دوره جيداً، فذلك بطبيعة الحال ينعكس على تعلم التلميذ سواء بالسلب أم بالإيجاب، فأداؤه لدوره يساعد التلميذ في تفجير طاقاته وبناء شخصيته ومواجهته لمتغيرات الحياة بفكر واعٍ وعقل ناضج.

---

[1].البقرة:44.

[2] .محي الدين أبي الفيض،إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين،المطبعة الميمنية مؤسسة التاريخ العربي،لبنان،(د.ط)،1994،ج1،ص348.

[3] .ينظر،طارق عامر،دراسات في إعداد المعلم(في المقدمة)،دار اليازوري،الأردن،2019.

3-2:خصائص المعلم:

سنذكر جملة من خصائص المعلم التي إذا خلت من شخصيته وأغفل عن التطبع بها؛ذهبت بركة علمه،ولم تؤدى رسالته.بل وأورث ذلك للأجيال القادمة مما يؤدي لانحراف التلاميذ عن المجتمع وظهور آفات تضر بذلك المجتمع.صحيح أنَّ وظيفة المعلم من أشرف الوظائف إلاَّ أنَّ مسؤولية حملها صعبة وصعبة جداً.لذا ركزنا على مجموعة من الخصائص الأساسية التي ينبغي توفرها في المعلم:

3-2-1:الخصائص الدينية والخلقية للمعلم:

أ- من أهم خصائص المعلم أولا هو استعانته بالله في جميع العمال ورد المشيئة إليه دائما وأبداً،واستشعار مراقبة الله تعالى له في السر والعلانية

ب- ربط القيم بالعقيدة الإسلامية السمحة وبقواعد السلوك الإسلامي القويم الذي يُشعر الفرد بالاعتزاز والذي يُكسبه السعادة النفسية ويمكنه من تقدير ذاته واحترام الآخرين،كما يحقق للمجتمع قوته واستقراره ونظافته من الضعف الأخلاقي والاجتماعي[1].

ج- أن يكون صادقاً،أميناً،مخلصاً،شجاعاً،صبوراً،نظيفاً،منظماًوعادلاًورحيماً...يؤثر في الآخرين.

د- أن يكون المعلم قدوة في اللين و التواضع مع الخلق والخضوع للحق وخفض الجناح.فالتواضع خلق يرفع قدر صاحبه ويكسبه رضا أهل الفضل ومودتهم،كما أنه يبعث صاحبه على الاستفادة من كل أحد،وينأى له به عن الكبر والتعالي، والاستنكاف من قبول الحق والأخذ[2].فيكون تواضعه بإلقاء السلام على تلاميذه،والإصغاء لطلابه عند حديثهم واحترام وجهات نظرهم وغيرذلك.

---

[1] .القيم التربوية والأخلاقية،ص225.

[2] .ينظر.المعلم القدوة.ص46.

هـ- ومن خصائصه استشعاره بالمسؤولية الشرعية تجاه طلابه فيحرص على غرس مبادئ الدين الحنيف وآدابه واحترام شعائره في نفوس تلاميذه.

3-2-2:الخصائص الجسمية: لا يستطيع أي معلم أن يقوم بدوره ووظيفته داخل المدرسة بصورة ملائمة إلاَّ إذا توفرت فيه الخصائص الجسمية اللازمة لأداء هذه الوظيفة لذلك اخترنا بعض منها:

أ- أن يكون سليم الصحة،فغياب هذه الخاصية تعيق المعلم في أداء واجبه،الذي يؤثر بالسلب على التلاميذ

ب- أن يكون سليم الحواس خالياً من العيوب،لأن هذا الأمر يظهر أثره على تحصيل المتعلم وعلى ثقة المعلم نفسه.

ج- ضرورة حرص المعلم على نظافة بدنه وثوبه.لأنه قدوة حسنة لطلابه ومحط أنظارهم فهم يقلدونه ويحاكونه في مظهره وملبسه ومشيته وطريقة كلامه،فمظهر المعلم مهم جدا،شرط أن لا يبالغ في هذا،فيحرص على الاعتدال والاتزان بعيداً عن التطرف والمبالغة مما يؤدي به إلى حد الكبر والغرور[1].

3-2-3:الخصائص المعرفية والمهنية:

أ- أن يبين المعلم لتلاميذه فضل العلم ومكانته وأهـمية العلماء في المجتمع المسلم ووجوب الاقتداء بهم والاستفادة منهم.

ب- من الخصائص المهنية أن لا يستغل وظيفته لتحصيل منافع شخصية،ولا يخون في وضع الدرجات وتصحيح الامتحانات،ولا يحابي قريبا له فيرفعه،فكل هذه أمانات والله سائله عنها[2].

[1] .ينظر،المرجع السابق.ص58.

[2] .نفس المرجع، ص43.

ج- التمكن من المادة العلمية والرسوخ في العلم والرغبة في التوسيع معارفه وتجديدها،كما يؤكد ابن خلدون وجوب توفر صفة الإحاطة العلمية لدى المعلم القدوة بقوله"إنَّ الحذق في العلم والتفنن فيه والاستيلاء عليه إنما هو بحصول ملكة الإحاطة بمبادئه وقواعده والوقوف على مسائله واستنباط فروعه من أصوله،وما لم تحصل هذه الملكة لم يكن الحذق"[1].

د- القدرة على حسن التصرف في المواقف المختلفة والتكييف مع هذه المواقف بإيجاد حلول صائبة.

هـ- أن يكون قدوة في رحابة الصدر وسماحة النفس يُجِيْدُ التصرف،يتحكم في غضبه،يتقبل التصويب ويعترف بخطئه.

3-2-4:الخصائص الاجتماعية:

أ- أن يتصف بالمهارات الاجتماعية؛لأنَّ المجتمع المدرسي مجتمع إنساني يقوم على التفاعل الاجتماعي بين أعضائه من تلاميذ ومعلمين وإداريين وأولياء أمور،إذ يفرض على المعلم التفاعل والتعاون مع أعضاء هذا الوسط،وإنشاء علاقات ايجابية فعالة معهم.

ب- يسهم المعلم القدوة في اكتساب مهارات الحياة الاجتماعية لتلاميذه التي تجعلهم يعلمون أشياء تترك آثاراً قوية في نفوسهم،وتتعهد بتحقيق الآمال المرجوة،التي تتجسد من خلالها القيم والمبادئ والمثل المطلوبة للشخصية الإسلامية[2].

ج- يسهم المعلم في تنشئة التلاميذ تنشئة اجتماعية توثق علاقتهم بمجتمعهم،وتساعدهم على التكيف مع المتغيرات التي يمرون بها[3].

---

[1] .المرجع السابق.ص55.

[2] .ينظر المعلم القدوة.ص28.

[3] .ينظر.سعيد جاسم الأسدي،محمد حميد المسعودي،هناء عبد الكريم،التنمية المهنية القائمة على الكفاءات والكفايات التعليمية،الدار المنهجية،العراق،ط1،2016،ص18.

د- تنمية المعلم للجانب الخلقي لتلاميذه من تعاون وتكافل مع بعضهم،لتنمية روح الجماعة لديهم،ويعودهم على العمل الجماعي بروح الفريق ونبذ الاتكالية والأنانية لأنه مطلب تربوي ملح[1].

3-3:أخلاقيات مهنة التعليم وأهميتها:

3-3-1:التعريف بأخلاقيات مهنة التعليم: قبل الخوض في الحديث عن أخلاقيات مهنة التعليم وذكر أهميتها كان لابد لنا أن نعرف بأخلاقيات مهنة التعليم كمصطلح أولا:

وقد تناولها الدكتور رائد الركابي في معرض حديثه عن أهمية أخلاق مهنة التعليم؛لذا يمكن تعريف أخلاقيات مهنة التدريس بأنها السجايا الحميدة والسلوكات الفاضلة التي يتعين أن يتحلى بها العاملون في حقل التعليم العام فكرا وسلوكاً أمام الله ثم أمام ولاة الأمر وأمام أنفسهم والآخرين، ويترتب عليهم واجبات أخلاقية.كما يمكن القول بأنها العمل أو الحرفة التي اعتاد الفرد على القيام بها وهو المؤهل لها، وقد عرفها الناس بهذه الصفة[2].

وكتعريف عام:هي عبارة عن مجموعة من السوكات والآداب والقيم الأخلاقية التي تصاحب العامل المحترف في مهنته تجاه عمله، وكل ما يتعلق به أو بغيره والعمل على معالجة المشكلات التي تواجهه أو البحث عن حلول لها.أو بمعنى آخر هي المصداقية والشفافية في القول والعمل والاخلاص في آداء المهام على أكمل وجه.

3-3-2:أهمية الأخلاق في مهنة التربية والتعليم:إنَّ الحديث عن أخلاقيات مهنة التعليم كثير لا يتسع المقام لذكرها كلها، لذا سنكتفي بذكر الأهم منها:

[1] .ينظر.المعلم القدوة،ص65.

[2] .ينظر.قدرية محمد البشري،أخلاقيات مهنة التعليم،دار الخليج،البلد،2011،ط1،ص46.

إنَّ التعليم أو التدريس مهنة تتضمن بالدرجة الأولى تنظيم اكتساب المعارف وايجاد الظروف المناسبة لنقلها من الكتب إلى عقول المتعلمين وقد طرأ على مفهوم التعليم تغيرات منها؛ أن مهنة التعليم أصبحت تتطلب نشاطات أكثر من مجرد تنظيم المعارف ونقلها من المعلم إلى المتعلم، وفي الآونة الأخيرة عرّف المربون التعليم بأشكال متعددة، إلاَّ أنه ليس المهم في قضية التعليم أن نضع تعريفاً شاملاً جامعاً للتعليم،لكن الأهم من ذلك أن نفهم أن هذه العملية ضخمة ومتسعة،لذا صرف النظر عن الصياغات والتعريفات إلى المهمات والعمليات التي تُحقق بصورة إجرائية الأهداف التربوية وتحقق النمو المعرفي والخلقي الشامل والمتكامل للمتعلمين[1].فمهنة التعليم من أشرف وأعظم المهن ومن أصعبها،منها انبثقت العلوم الأخرى.إن أساس رقي الأمم هو الاهتمام بالتعليم وإعداد الأجيال على قيم أخلاقية ومهنة سمحة تمكنهم من التهيء إلى الحياة والتفوق في جميع المجالات إذ تحتل مهنة التعليم مكانة سامية ورفيعة بين المهن منذ القدم،إذ تحوطها كل المجتمعات بالإجلال والتقدير،فرسالة الأنبياء والرسل الذين بعثهم الله–سبحانه وتعالى–ليعلموا الناس أمور دينهم ودنياهم،فمستقبل أي أمة رهن أيدي المعلمين من حيث التقدم والتخلف وفي بناء أجيال الأمة[2].فالتعليم يتطلب نوع من القدرة والكفاية التي يمكن تحقيقها عن طريق إعداد مهني خاص،يشمل على إعداد أكاديمي معرفي،وإعداد مسلكي منظم،ومعزز بالتدريب العلمي[3].الذي يراعى فيه جميع الجوانب المتعلقة بالمتعلم،لا يتم التركيز فيها على المادة العلمية فقط،بل لابد من مراعاة الجانب الخلقي.

وعند الحديث عن أخلاقيات مهنة التربية والتعليم فإنَّ من أهم وأبرز عناصر هذه المهنة هو"المعلم"، الذي سخر وقته وحياته،وبذل جهده لتعليم النشء،وهو بمثابة الشمعة التي تحترق لتنير الطريق أمام الأجيال لمواكبة تطور الحضارة والنهوض بالأمة، ووضع المستقبل لمواجهة التحديات المعاصرة،والتغير

[1] .ينظر.أخلاقيات المهنة،ص48.

[2] .ينظر،نفس المرجع،ص49.

[3] .ينظر،نفسه،ص49.

نحو الأفضل.إنَّ العملية التعليمية التعليمة هي عملية تربوية في المقام الأول، فـإنَّ لم يكن المعلم على قدرٍ عالٍ من الأخلاق الإسلامـية فإنَّ هذه الشمعة ستحرق الأجيال،وتذيب أخلاق الأمة.وتدمر ماضيهـا وتشوه مستقبلها، وتغرقها في مستنقعات الرذيلة، وتحدث تغييرا نحو الأسوأ، وتتخلف عن سباق الحـضارة[1].

وعند حديثنا عن الأخلاق في مهنة التربية والتعليم إذ يرى العديد من التربويين والمفكرين أنَّ من أهم عناصر التربية هو التركيز على الجانب الخلقي والجانب المعرفي، فالعملية إذا تربوية وتعليمية، فلا بد من التركيز على النواحي الخلقية في مهنة التعليم، فأخلاقيات مهنة التعليم تقوم على وجود القيم الأخلاقية، إذا لا بد من وجودها حتى تعد مهنة أساسـاً، إلا أنَّ الوضع الحـالـي بات فيه تذبذب في القيم وتكاد تنفصل فيه القيم الأخلاقية عن مهنة التعليم[2].

إنَّ البعد الأخلاقي في العملـية التعليمية التعليمة يعد مطلباً أسـاسـاً وجوهراً ثميناً لكل مسعى إنساني، وطريق الرقي بالمـجمعات البشرية وسبب نهضتها.

[1] .ينظر.المرجع السابق،ص50.

[2] .ينظر،نفسه،ص51.

الفصل الثاني

المعلم ودوره في بـناء القيم الأخلاقية:

(الجانب المـــيدانـــي)

1. مجالات حدود البحث.
2. احصاء إجابات الاستبيان وتحليلها.
3. اقتراحات وحلول.

تـمـهـيـــد:

يمثل الجانب التطبيقي للبحث ثمرة جهد الطالب،وذلك من خلال حصولـه على النتائج المرجوة والمتمثلة في معرفة مدى أهمية المعلم والدور الذي يمثله في بنائه للقيم الأخلاقية، بحيث قمنا بتحديد المنهج المستخدم كأول خطوة والمتمثل في "المنهج الوصفي".و ذكر حدود البحث الزمانية والمكانية، ومن ثمَّ تحديد عينة البحث.كما اعتمدنا على الاستبيان كأداة للبحث سعيا منا لتحقيق الأهداف المسطرة وتفسيرها.

1مجالات حدود الدراسة.

1.1-منهج البحث:

استنادا إلى الأهداف التي سعت الدراسة لتحقيقها، فإنَّ المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي، والذي يهدف إلى وصف ظاهرة ما أو حدث ما، أو أشياء معينة، وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها، ووصف الظروف الخاصة بها، وتقدير حالتها كما توجد عليه في الواقع...ويهتم أيضا بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء والظواهر التي يتناولها البحث، وذلك في ضوء قيم أو معايير معينة، واقتراح الخطوات أو الأساليب التي يمكن أن تتبع للوصول بها إلى الصورة التي ينبغي أن تكون عليها في ضوء هذه المعايير أو القيم، وهذه البحوث تسمى بالبحوث الوصفية[1].هذا فيما يخص المنهج الذي اعتمدنا عليه وكان الأنسب لبحثنا.

2.1-حـدود الـبحث:

لكل بحث إطار زماني ومكاني يسير عليه، إذ يتمثل زمان ومكان إجراء بحثنا فيما يلي:

1.2.1:زمان إجراء البحث:

لقد قمنا بتوزيع أداة بحثا والمتمثلة في الاستبيان المعنون بـ"دور المعلم في بناء القيم الأخلاقية لدى تلامذة الابتدائية"في الفترة الممتدة من بداية شهر مارس إلى غاية نهاية أفريل2022.

2.2.1:مكان إجراء البحث:

[1] .ينظر.جابر عبد الحميد جابر،أحمد خيري كاظم،مناهج البحث في التربية وعلم النفس،دار النهضة العربية،مصر،ص40.

تم تحديد مكان توزيع الاستبيان في مدارس التعليم الابتدائي الواقعة في ولاية الأغواط وضواحيها،والبالغ عددهم(9)مدارس،حيث تم جمع ما أمكن جمعه؛ وفي الجدول رقم(01)يفصل ذلك:

جـــدول رقم(01):يوضح الأماكن التي تم جمع استبيان"دور المعلم في بناء القيم الأخلاقية"منها:

الرقم	اسم المدرسة	عدد المعلمين	عدد الاستبيانات المسترجعة
مدارس بلدية قصر الحيران			
1	غريس المداني	7	7
2	قفاف قويدر	9	8
3	قديم عطاالله	8	8
4	أول نوفمبر	8	6
5	الحاج بن قويدر	7	6
6	مبارك الميلي	5	4
مدارس بلدية الأغواط			
7	عويسي الطيب	6	5
8	بوقرين علي	5	3
مدارس بلدية بليل			
9	بقشيش علي	8	3
المجموع	9	63	50

3.1- مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من مجموعة معلمين في الطور الابتدائي بولاية الأغواط وما جاورها، والبالغ عددهم خمسون معلماً، والمتكونة من(7)معلمين، و(43)معلمة،فالجدول رقم(01)يُظهر توزيع أفراد مجتمع هذا البحث وفقاً لمتغير الجنس:

جـــدول رقـــم(02):يبين توزيع أفراد مجتمع البحث وفق متغير الجنس:

المتغير	مستوياته	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	7	%14
	أنثى	43	% 86
	المجموع	50	%100

ولقد تم تحديد أفراد عينة البحث وفق معايير البحث العلمي،وتم اختيار أفراد المجتمع بطريقة عشوائية، وذلك بالدخول إلى المدارس الابتدائية، إذ تم توزيع الاستبيان على المعلمين.

4.1-عينة البحث:

لقد تم توزيع(65)استبياناً على أفراد المجتمع في المدارس الابتدائية،وتم استرجاع(50)استبيان، وهو ما يمثل(83%)من مجمل مجتمع البحث، وهي نسبة مقبولة في البحوث الوصفية، إذ يرجع عدم إتمام عدد الإجابات المطلوبة إلى أسباب منها:

عدم رغبة بعض المعلمين في الإجابة لأسباب مجهولة، أو عدم الإجابة على بعض الأسئلة مما يستدعي إلغائها، وهناك أسباب أخرى نجهل تفسيرها.

5.1-أداة البـــحـث:

يقوم الباحث في بحثه باختيار الأداة الأنسب التي تتماشى وأهداف عمله، فضلنا في هذا البحث استعمال أداة الاستبيان باعتبارها من أكثر الأدوات والوسائل لجمع البيانات في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، وذلك نظراً لسهولته في معالجة البيانات المتحصل عليها من جهة وقلة تكلفته من جهة ثانية.

يعتبر الاستبيان وسيلة للحصول على إجابات لعدد من الأسئلة في نموذج يقوم المجيب بملئه بنفسه[1]،وتكون هذه الأسئلة من الأفضل من النوع المغلق حتى يتجنب الباحثون الاستطراد الذي لا مسوغ له في الإجابة عن السؤال المفتوح[2]؛ وذلك توفير للجهد والوقت، مع الحرص على عدم الإطالة والإكثار من الأسئلة، ليتمكن الباحث من الحصول على جمع جميع الإجابات.

حيث تم تعديل الاستبيان وذلك تحت إشراف الأستاذ المؤطر،كما استعنا ببعض الأساتذة المتخصصين في علم النفس وأخذنا بتوجيهاتهم،حيث اعتمدنا في الاستبيان(18)سؤال.وفي الأخير تم إعداد الصورة النهائية لاستبيان"دور المعلم في بناء القيم الأخلاقية في مرحلة التعليم الابتدائي".

2-إحصاء إجابات الاستبيان:

[1].ينظر.مناهج البحث في التربية وعلم النفس،ص246.

[2].ينظر.نفسه،ص248.

1.2 –عرض إجابات الاستبيان وتحليلها:

نص السؤال الأول:الجنس.

جــدول رقم(3):**يبين توزيع عينة المعلمين و المعلمات تبعا للنوع.**

العينة	ذكر		انثى	
	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسة المئوية
50	7	%14	43	%86

عرض وتفسير نتائج السؤال لأول:

الـجدول رقم(03)يبين توزيع عينة المعلمين والمعلمات تبعاً للجنس،إذ يوضح هذا الجدول أنَّ أغلبية أفراد العينة من الإناث والذي بلغ عددهم 43 ما يقابل نسبة 86%،وبلغ عدد الذكور7 بنسبة 14%من عينة البحث.ومنه نستنتج أن عدد المعلمات أكثر من عدد المعلمين بولاية الأغواط،وذلك راجع لإقبال الإناث على مهن التعليم كونـها الأنسب لـهن وأقربـها إلى وظيفتهن الأصلية ألا وهي تربية الأبناء.

نص السؤال الثاني:السن.

جدول(04):يوضح توزيع عينة المعلمين و المعلمات تبعا لسن:

العينة	من(25-35)		من(35-45)		أكثر من 45 سنة	
	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية
50	28	%56	16	%32	6	%12

عرض وتفسير نتائج السؤال الثاني:

يوضح الجدول رقم(04)توزيع عينة المعلمين تبعاً للعمر إذ يبين الجدول أعلاه أنَّ أغلب أعمار أفراد العينة تنحصر مابين(25-35)والتي بلغت نسبتهم 56%كأعلى نسبة مقارنة بالفئة الثانية والتي تتوسط مابين(35-45)والتي وصلت نسبتهم إلى 32%،وأمَّا من أعمارهم تتجاوز 45 فبلغ عدد 6 معلمين ما يقابل 12%ما يدل على أن هذه الفئة العمرية أنهم تمت ترقيتهم إلى مدراء أو مفتشين أو تمت إحالتهم على التقاعد بحكم السن.

نص السؤال الثالث:المؤهل العلمي.

جـدول(05):يوضح إجابات أفراد العينة السؤال الثالث:

الـــعيـنـــة	لسانس		ماستر		ماجيستير		دكتوراء	
	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية
50	33	%66	18	%36	/	/	/	/

عرض وتفسير نتائج التساؤل الثالث:

فالجدول رقم(05) ويوضح توزيع عينة المعلمين تبعا للمؤهل العلمي،إذ يظهر من خلال معطيات الجدول أنَّ الغالبية من أفراد العينة يحملون شهادة لسانس بنسبة 66%وتحتل شهادة الماستر الرتبة الثانية بنسبة 36%،بينما لم تحتوي عينة البحث على حاملي شهادتي الماجيستير والدكتراء وذلك راجع إلى أنَّ أصحاب هاتين الشهادتين غالباً ما نجدهم في تدريس طلبة التعليم العالي.

نص السؤال الرابع:ما هي الدوافع التي أدت بك لاختيار هاته المهنة؟

جـدول(6):يوضح إجابات أفراد العينة السؤال الرابع:

العينة	التخصص		الرغبة في الأجر المادي		الرغبة في أداء رسالة التعليم	
	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية
50	9	%18	7	%14	34	%68

عرض وتفسير نتائج السؤال الرابع:

يوضح الجدول السادس دوافع اختيار مهنة التعليم الابتدائي لدى عينة البحث،حيث كانت نسبة 18%بدافع التخصص،ونسبة 14%من أفراد العينة كانت الرغبة في الأجر المادي،بينما أغلبية العينة بنسبة 68%كانت إجابتهم الرغبة في أداء رسالة التعليم،وهذا ما دل على أن أغلبية من اختاروا هته المهنة؛كان اختيارهم بناء على المهنة في حد ذاتها،ومنهم من إختيار مهنة التعليم بدافع التخصص والتي كانت نسبتهم ضئيلة نظرا إلى أنَّ التعليم متاح لكل التخصصات وليس حكرا على تخصص معين،وهناك من اختار مهنة التعليم رغبة في الأجر المادي ولو أنها أقل نسبة بالنظر لاستغلال أول فرصة عمل خوفا من أن لا تتاح فرصة عمل أخرى.

ومنه فإن مهنة التعليم وبالخصوص التعليم الابتدائي تتطلب أن يكون اختيارها حباً ورغبة في أدائها ليظهر الإبداع فيها،ما عدا ذلك قد يؤثر على تحقيق أهداف التعليم.

نص السؤال الخامس:هل تلقيت معلومات عن مواصفات المعلم الجيد ودوره؟

الجدول رقم(07):يوضح إجابات أفراد العينة السؤال الخامس

العينة	نعم		لا	
	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية
50	40	%80	10	%20

عرض وتفسير نتائج السؤال الخامس:

للنهوض بالعملية التعليمية التعلمية وأداء المعلم لدوره؛من ناحية غرسه للقيم الأخلاقية في نفوس المتعلمين،والاهتمام بالعملية العلمية؛كان لابد من تزويد المعلم بالأسس المعرفية والنفسية التي تؤهله على إتمام دوره ورسالته على أكمل وجه.فالجدول أعلاه يبين مدى تلقي المعلم لدورات تدريبية تبين له مواصفات المعلم الجيد ودوره،حيث وصلت الإجابة بـ(نعم) إلى 80%بينما الإجابة بـ(لا) فكانت 20%.ومنه فإنَّ أغلب المعلمين تلقوا دورات تدريبية عن مواصفات المعلم ودوره،فالتكوين قبل الخوض في التعليم مسألة في غاية الأهمية إذ يجدد في المربي الأفكار والمعلومات التي تمكنه من معرفة الدور الأساسي الذي يؤديه لأنَّ هذا يزيد من احتمالية نجاح العملية التعليمية التعلمية والرقي بأخلاقيات هته المهنة الشريفة.فنسبة الذين تلقوا تكوينا ومعلومات عن دور المعلم جيدة،لكن ينبغي أن تكون الإجابة 100%نظرا لأهمية هذا الجانب للمربي والمتربي.

نص السؤال السادس:كيف تعامل التلاميذ أثناء النشاط التعليمي؟

جـــدول(08):يبين إجابات عينة البحث السؤال السادس:

العينة	معاملة واحدة		حسب الفروقات	
	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية
50	15	%30	35	%70

عرض وتفسير نتائج السؤال السادس:

يوضح الجدول رقم(08) إجابات أفراد العينة عن كيفية تعامل المعلم مع تلاميذه أثناء النشاط التعليمي حيث كانت 15 إجابة من أفراد العينة بـمعاملة واحدة بنسبة 30%،بينما 35 من أفراد العينة أجابوا عنها حسب الفروق الفردية بنسبة 70%وتلك تشير إلى أنَّ نسبة المعلمين الذين يعاملون التلاميذ حسب الفروق الفردية عالية مقارنة مع الذين يعاملون التلاميذ معاملة واحدة.وهذا راجع لعوامل عدة؛قد تكون من ناحية التحصيل العلمي والتفوق قد تختلف المعاملة،وقد تكون حسب حسن وسوء أخلاق التلميذ أو حسب الحالة الاجتماعية والنفسية لتلميذ،إذ ينبغي على المعلم مراعاة هذه الجوانب وأخذها بعين الاعتبار،لكسب ود تلاميذه ويتمكن من السيطرة على سلوكه.

نص السؤال السابع: هل التعامل مع الإناث يختلف عن التعامل مع الذكور؟

جـــدول(09):يوضح إجابات أفراد العينة على السؤال السابع

العينة	نعم		لا	
	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية
50	21	%42	29	%58

عرض وتفسير نتائج السؤال السابع:

يُظهر الجدول رقم(09)كيفية تعامل المعلم مع الإناث وتعامله مع الذكور،هل هناك فرق أم لا؟حيث كانت الإجابة ب(نعم)21 ما يقابل 42%،وأمَّا الباقي فيرى أنه لا فرق بينهما إذ تحصلنا على 29 ما يقدر بـ58%.

صحيح أنَّ الإناث يحرصن ويجتهدن أكثر مقارنة بالذكور؛إلَّا أنه تبقى معاملة المعلم هي الفيصل،فهو الذي يؤثر فيهم والقادر على تغيير ما يسوؤهم،وذلك من خلال التفريق بين التمييز والاختلاف في المعاملة؛فالأول يورث الحقد بين التلاميذ بينما الثاني؛كأن تعطي لكل نوع حقه في التعامل فليس الذكر كالأنثى.

نص السؤال الثامن:هل تقتصر العملية التعليمية على نقل المادة العلمية فقط؟

جـدول(10): يبين إجابات عينة البحث على السؤال الثامن.

العينة	نعم		لا	
	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية
50	8	%16	42	%84

عرض وتفسير نتائج السؤال الثامن:

يوضح الجدول رقم(10) إجابات المعلمين على السؤال؛هل تقتصر العملية التعليمية التعلمية على نقل المادة العلمية فقط؟حيث بلغت إجابة المعلمين ب(نعم) 8 ما يقابل 16%وكانت الردود ب(لا)42 ما يعادل 84%.

ومنه نستنتج أنَّ غالبية المعلمين يقرون بوجود عوامل أخرى تصاحب التعليم والتي تتمثل في التربية والارشاد وتوجيه المعلم الدائم لتلاميذه الذين هم أبنائه قبل أن يكونوا تلاميذه.هذا هو أساس نجاح العملية التعليمية التعلمية.

نص السؤال التاسع: كيف تتعامل مع التلميذ المشاغب والمستفز؟

جـــدول(11):يوضح إجابات عينة البحث على السؤال التاسع:

العينة	تعاقبه		لا تعاقبه		تصرف آخر	
	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية
50	16	%32	2	%4	32	%64

عرض وتفسير نتائج السؤال التاسع:

يوضح الجدول أعلاه نسبة كيفية التعامل مع التلميذ المشاغب فالإجابات كانت كالتالي(أعاقبه) وتم التحصل على 16 إجابة ما يقابل 32%من أفراد العينة،أمَّا إجابة(لا أعاقبه)فكانت 2 ما يساوي 4%.أمَّا الباقي فيتصرفون تصرفات أخرى حيث وصلت لـ32 ما يساوي 64%.

فمن خلال نتائج الجدول نستنتج أن قلةً من المعلمين من يعتمدون أسلوب العقاب؛فالعقاب هنا لا يقتصر على الضرب فقط وإنما هناك أساليب أخرى.فعدم معاقبة التلميذ على تصرفاته المستفز؛قد يؤثر على هيبة المعلم،مما يجعل التلميذ يتمادى في سلوكه،فهذا يعاب على المعلم ولا ينصح به،حيث ينتج عنها صعوبة في السيطرة على التلميذ؛لأن العقاب غير المضر قد يكون حلاً في ضبط السلوك.أمَّا الباقون فيعتمدون تصرفات أخرى في التعامل مع التلميذ المشاغب.

صحيح أنَّ للتعزيز السلبي أثر في تعديل سلوك التلميذ إلاَّ أنَّ التعزيز الإيجابي أكثر تأثيراً في توجيه التلميذ،فمن الأفضل التركيز على السلوكات الإيجابية ومدحها فمن شأنها أن تدفع التلميذ لتقديم المزيد والسعي إلى التطوير أكثر.

نص السؤال العاشر:هل تتغافل أحيانا عن سلوك التلميذ غير اللائقة؟

جـــدول(12):يبين إجابات عينة البحث على السؤال العاشر.

العينة	نعم		لا		أحياناً		غالباً	
	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية
50	7	%14	20	%40	22	%44	1	%2

عرض وتفسير نتائج السؤال العاشر:

يبين الجدول أعلاه ما إذا كان المعلم يتغافل عن سلوكات تلاميذه غير اللائقة.حيث أجابا 7 معلمين ب(نعم) ما يمثل 14%من أفراد العينة،و20 أجابوا ب(لا) ما يقابل 40%من أفراد العينة،أمَّا إجابة (أحياناً) فكانت 22 ما يساوي 44%من أفراد العينة،أمَّا الإجابة ب(غالباً) فكانت بنسبة 1 ما يعادل 2%من أفراد العينة.

ومنه نستنتج أنَّ المعلم هو الذي يحدد ما إذا كان السلوك الذي قام به التلميذ يستحق العقاب أم لا،فالذين أجابوا ب(لا) قد يُنقص التغافل وقلَّة العقاب من هيبتهم كمعلمين؛مما يؤدي بالتلميذ إلى التمادي في تصرفاته،فالتصرف المسيء لا بدَّ من معالجته فور حدوثه.ومنه فإنَّ طبيعة السلوك هي التي تحدد هل يتغافل المعلم أم لا.لذا على المعلم أن يتقن أساليب التعامل بفاعلية وايجابية في حل المشكلات،فإن لم يفعل نقصت احتمالية نجاحه في دوره كمعلم مرشد ناصح.

نص السؤال الحادي عشر:هل تخبر الأولياء عن سوء أخلاق أبنائهم؟

جـــدول(13):يبين إجابات عينة البحث على السؤال الحادي عشرة:

العينة	نعم		لا	
	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية
50	24	%48	26	%52

عرض وتفسير نتائج السؤال الحادي عشر:

يبين الجدول رقم(13) نتائج المعلمين على السؤال هل هناك سلوكات سيئة لتلاميذك؟حيث كانت الإجابة ب(نعم) 24 ما يقابل 48%،أمَّا الإجابة ب(لا) فوصلت لـ26 ما يساوي 52%.

فمن المعتاد أن يواجها المعلم تصرفات وسلوكات سيئة عند تلاميذه،أما كتعليق على الإجابة بأنه لا توجد هذه تصرفات؛فيه نوع من المبالغة خصوصا في المراحل الأولى من التعليم الابتدائي،أو ربما أنها سلوكات بسيطة فلا يكترث لها المعلم ولا يلقي لها بال؛فيراها البعض الأخر أنها تصرفات سيئة لا بد من معالجتها.

نص السؤال الثاني عشر:هل هناك سلوكات سيئة لتلاميذك؟

جـــدول(14):يوضح إجابات عينة البحث على السؤال الثاني عشر:

العينة	نعم		لا		أحياناً	
	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية
50	29	%58	4	%8	17	%34

عرض وتفسير نتائج السؤال الثاني عشر:

يبين الجدول أعلاه نسبة المعلمين الذين يُخبرون الأولياء عن أخلاق أبنائهم،حيث تم الإجابة ب(نعم)نسبة 29 من أفراد العينة ما يعادل 58%،و هناك من لا يكترث لا بسلوك التلاميذ ولا بتنبيه الأولياء حيث بلغ عددهم 4 ما يعادل 8%من أفراد العينة.أمَّا من أجابوا ب(أحيانا)فبلغ عددهم 17 ما يساوي 34%من أفراد العينة فرؤا أن طبيعة السلوك هو الذي يحدد ما إذا يستحق إخبار الأهل أم الاكتفاء بمعالجته في المدرسة.

ومنه نستنتج بأن معظم المعلمين يهتمون بأخلاق التلاميذ وينبهون أهاليهم بسلوكهم،إلا أن هناك فئة من المعلمين لا يهتمون بهذا الجانب.

نص السؤال الثالث عشر:هل تهتم بأخلاق تلاميذك خارج المدرسة كما تهتم بها داخل المدرسة؟

جـــدول(15): يوضح إجابات عينة البحث على السؤال الثالثة عشر:

العينة	نعم		لا	
	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية
50	36	%72	14	%28

عرض وتفسير نتائج السؤال الثالثة عشر:

يبين الجدول أعلاه الإجابات حول السؤال الثالثة عشر(هل تهتم بأخلاق تلاميذك خارج المدرسة كما تهتم بها داخل المدرسة)أجابا 36 من أفراد العينة ب(نعم) بنسبة(72%)،أما 14 من أفراد العينة أجابوا (لا)بنسبة (28%)،ومنه نستنتج أن معظم المعلمين يهتمون بأخلاق التلاميذ خارج المدرسة،ومن صفات المعلم الناجح والمخلص في عمله أن يهتم بأخلاق تلاميذهم ككل داخل وخارج المدرسة.

ومنه نستنتج أن معظم المعلمين يهتمون بأخلاق التلميذ خارج وداخل المدرسة؛كأن يحفزونهم على حفظ القرآن الكريم ونصحهم بمجالسة الصحبة الصالحة وإرشاد الأولياء بهذه النقاط.إلاَّ أن البعض من المعلمين يكتفين بتوجههم داخل حجرة الدراسة فقط بحجة أنه ليس من مهامهم.

نص السؤال الرابعة عشر:هل تشارك التلاميذ في حل مشكلاتهم؟

جـــدول(16): **يوضح إجابات عينة البحث على السؤال الرابعة عشر**:

العينة	نعم		لا	
	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية
50	45	%90	5	%10

عرض وتفسير نتائج السؤال الرابعة عشر:

يبين الجدول الرابعة عشر ما إذا كان المعلم يشارك التلاميذ في حل مشكلاتهم حيث كانت إجابة أغلبية العينة ب(نعم) 45 من عينة البحث بنسبة 90%في حين 5 من أ فراد العينة أجابوا ب(لا) بنسبة 10%.

إنَّ معظم التلاميذ يواجهون مشاكل قد تكون أسرية أو اجتماعية أو نفسية،مما يؤثر على التلاميذ داخل المدرسة.وبلا شك سيلاحظ المعلم انعكاس تلك المشاكل على سلوك التلميذ،فبالنسبة لعينة البحث فقد كانت أغلبية عينة البحث من المعلمين تشارك التلاميذ في حل مشاكلهم ولكنَّ 10%أجابت ب(لا) فهذا يدل على أنَّ هناك معلمين لا يهتمون بمشاكل التلميذ ولا بحلها بل قد يزيدون من تفاقمها وتأزمها.

نص السؤال الخامسة عشر:هل تحكي لتلاميذك قصصا تحمل قيماً أخلاقية؟

جـــدول(17): يوضح إجابات عينة البحث على السؤال الخامسة عشر:

العينة	نعم		لا	
	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية
50	46	%92	4	%8

عرض وتفسير نتائج السؤال الخامسة عشر:

يوضح الجدول أعلاه نتائج على السؤال الخامسة عشر ما إذا كان المعلم يحكي لتلاميذه قصصاً تحمل قيما أخلاقية،أجابا 46 من أفراد العينة ب(نعم) بنسبة 92%، بينما أجابا 4 أفراد ب(لا) ما يعادل نسبة 8%،ومنه نستنتج أنَّ غالبية المعلمين يروون قصصاً تحمل قيماً أخلاقية.

إنَّ للقصة دورٌ فعالٌ في غرس القيم الأخلاقية كونها تؤسس اتصالاً مباشرا وتفاعلا بين المعلم والتلميذ خاصة القصص الدينية كقصص الأنبياء،السيرة النبوية واستدلال بآيات قرآنية وأحاديث نبوية شريفة،مما يخلق لديهم سكينة وهدوء في نفوسهم،لاصال قيمة خلقية معينة أو تصحيح سلوك ما،كالكذب مثلا.

فكم هو جميل أن يختم المعلم حصته بقصة مفيدة يرويها لتلاميذه ليقتدوا بها،ويسألهم عن فوائدها لتنغرس في نفوسهم قيمها.

نص السؤال السادسة عشر:هل ينتابك شعور بأنك لا تقوم بدورك بشك كاف؟

جـــدول(17): يوضح إجابات عينة البحث على السؤال السادسة عشر:

العينة	نعم		لا		أحياناً	
	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية
50	9	%18	7	%14	34	%68

عرض وتفسير نتائج السؤال السادسة عشر:

يوضح الجدول رقم(17) إجابة على السؤال ما إذا كان المعلم يشعر بالتقصير حيال ما يقدمه،حيث أجاب 9 من أفراد العينة بنسبة 18%،كما بلغت إجابة (لا)7 من أفراد العينة بنسبة 14%،أما أغلب الإجابات فكانت (أحيانا) حيث اجاب 34 من أفراد العينة بنسبة 68%.

ومنه نستنتج أن أغلب المعلمين ينتابهم الشعور بالتقصير أحيانا وهذا أن دل على شيء فإنما يدل على مدى تواضع المعلم وخوفه من الله،فهذه من شيم المعلم الناجح الذي يضحي بالغالي والرخيص من أجل تلاميذه وتقديم لهم ما ينفعهم وذلك بإرشادهم،فالمعلم الذي يُرجع سبب فشل التلميذ له،ويسعى لإيجاد حلول لعلاج الخلل؛يعتبر معلماً مثالياً،فمن شأنه أن يطبع في تلاميذه خلق التواضع وأداء العمل بإتقان.وذلك من أجل أن يحظى صاحبه بعظيم الثواب في الدنيا والآخرة.

نص السؤال السابعة عشر: هل تتقبل النقد الموجه لك؟

جـــدول(18): يوضح إجابات عينة البحث على السؤال السابعة عشر:

العينة	نعم		لا		أحياناً	
	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية
50	41	%82	0	0	9	%18

عرض وتفسير نتائج السؤال السابعة عشر:

يبين الجدول الثامن عشرة إجابات عينة البحث على السؤال ما إذا كان المعلم يتقبل النقد الموجه له،حيث أجابا 41 فرد ب(نعم) بنسبة 82%،بينما أجابا 9 أفراد ب(أحياناً)أي بنسبة 18%،ولم يتم التحصل أي إجابة في (لا).

ومنه نستنتج أن أغلب المعلمين يتقبلون النقد مما يدل على المرونة التي يتسمون بها وعلى الثقة بالنفس التي يتحلون بها،بينما إجابة البعض الأخر ب(أحيانا)ولو بنسبة ضئيلة يرجع ذلك لأسباب عدة قد يكون لضعف الشخصية وقد يرى بعض بأنه عبارة عن تحدي لفهمه الخاطئ لنقد،أو لعدم صياغة النقد بطريقة سليمة من طرف التلميذ مما يثير استفزاز المعلم.فكل هذا قد يكون السبب في عد تقبل المعلم لنقد.

نص السؤال الثامنة عشر: هل تعترف بخطئك إذا أخطأت؟

جـــدول(19): يوضح إجابات عينة البحث على السؤال الثامنة عشر:

العينة	نعم		لا		أحياناً	
	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية
50						

	46	%92	0	0	4	%8

عرض وتفسير نتائج السؤال الثامنة عشر:

الإجابات حول السؤال الثامنة عشر ما إذا كان التلميذ يعترف بخطئه إذا أخطأ،حيث أجابة 46 من عينة البحث بإجابة (نعم) بنسبة 92%،بينما أجابا 4 أشخاص ب(أحياناً) بنسبة 8%،أما الإجابة ب(لا)لم يتم الحصول على أي إجابة.

ومنه نستنتج أن أغلب المعلمين يعترفون بأخطائهم وهذا يدل على ما مدى تواضع ووعي المعلمين،فالاعتراف بالخطأ يُحسب للمعلم؛لأن له أبعاد عدة من بينها أن يدرك ويتعلم التلميذ بأن الاعتراف بالخطأ ليس ضعف ولا ينقص من الشخصية بل يعكس قوة شخصية المعلم و ما مدى الاستقرار والتوازن النفسي بداخله.

نص السؤال التاسعة عشر:هل تقوم بنص التلاميذ وإرشادهم؟

جدول(20): يوضح إجابات عينة البحث على السؤال التاسعة عشر:

العينة	نعم		لا	
	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية
50	50	%100	0	0

عرض وتفسير نتائج السؤال التاسعة عشر:

بالنظر إلى الجدول أعلاه يتضح أن السؤال ما إذا كان المعلم يقوم بنصح التلاميذ و إرشادهم،حيث كانت كل إجابات أفراد العينة ب(نعم) بنسبة 100%،مما يبين أن كل المعلمين يقومون بنصح وإرشاد التلاميذ.

بالرغم من النتيجة الكاملة؛إلا أن عامل تقليص الوقت الذي حدث مؤخرا،قد يكون عائق في التقليل من النصح والإرشاد فصارا تركيز المعلم وكل همه هو اتمام الدرس فقط.

2/2:عرض نتائج البحث وتحـــليلها:

بناءً على النتائج والبيانات العامة المتضمنة في الاستبيان وجدنا أنَّ:

1. حسب النتائج وجدنا أنَّ أغلبية المعلمين إناث بنسبة 80%من أفراد العينة بمدينة الأغواط.مما يدل على ميل الإناث لهاته الوظيفة خصوصاً في المرحلة الابتدائية.
2. أنَّ أكثر معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة الأغواط تتراوح أعمارهم ما بين(25-35) بنسبة56%.
3. أنَّ معظم المعلمين في المرحلة الابتدائية يحملون شهادة لسانس بنسبة 66%بمدينة الأغواط.لاكتفاء التعليم الابتدائي بشهادة لسانس.
4. بأنَّ أغلبية عينة البحث الدافع الذي أدى بهم لاختيار مهنة التعليم هو الرغبة في أداء رسالة التعليم بنسبة 68%.هذا مما يزيد من احتمالية الرغبة في الابداع.
5. الغالبية من المعلمين تلقوا دورات تدريبية عن مواصفات ودور المعلم.وهذا ما يمكنهم من أداء أدوارهم على أكمل وجه.
6. من خلال النتائج نرى أن نسبة 70%من جمهور معلمي المدارس الابتدائية بمدينة الأغواط يراعون الفروق الفردية بين التلاميذ.مما يمكن المعلم من كسب ود تلاميذه.
7. أغلبية المعلمين 84%يرون أنَّ العملية التعليمية لا تقتصر على نقل المادة العلمية فقط، حيث يشير جمهور معلمي المدارس الابتدائية على أنَّ المادة العلمية مرتبطة ببيئة التلميذ، ليتمكنوا من مواجهة الحياة، وذلك بربط المادة العلمية التي تُدرس بواقع التلميذ؛ من مسائل دينية وقضايا اجتماعية وغيرها.
8. 58% من عينة البحث تعاملهم مع الاناث لا يختلف عن تعاملهم مع الذكور.

9. أنَّ معظم المعلمين بنسبة 64%يتعاملون مع التلميذ المشاغب بتصرف آخر عدا العقاب؛كالترهيب والتوبيخ والحرمان...

10. غالبية المعلمين بنسبة 44%يتغافلون أحياناً على سلوك التلميذ الغير لائق، وذلك بالنظر على طبيعة هذا السلوك؛ ما إذا كان يستحق العقاب،ونسبة 40%لا يتغافلون على سلوك التلميذ السيئة البتة.

11. أغلب المعلمين من عينة الدراسة بنسبة 52%أقروا بأنَّه ليس هناك سلوكات سيئة لتلاميذهم.

12. أنَّ 58%من المعلمين في عينة البحث يخبرون الأولياء عن سوء أخلاق أبنائهم.

13. معظم المعلمين بمدينة الأغواط،يغرسون القيم الأخلاقية في تلاميذهم داخل وخارج المدرسة حيث بلغت نسبتهم 72%من أفراد عينة البحث،إذ يدل على أنَّ المعلمين ينصحون تلاميذهم حتى عند مصادفتهم خارج المدرسة.

14. نسبة 92%من أفراد عينة البحث يروون قصصاً تحمل قيماً أخلاقية.ولقد ذكر العديد من المعلمين بأنَّ للقصص دورٌ فعالٌ جداً في غرس القيم الأخلاقية خاصة الدينية منها من خلال تعزيزها بآيات قرآنية وأحاديث نبوية أو مقولات لأناس خلّد التاريخ أخلاقهم.

15. الأكثرية من المعلمين ينتابهم الشعور بالتقصير أحياناً.

16. حسب النتائج نجد أنَّ أغلب المعلمين يتقبلون النقد مما يدل على المرونة في الشخصية.

17. نسبة 92%قالوا بأنهم يعترفون بأخطائهم حال خطئهم.دلالة على قوة شخصيتهم.

18. بلغت نسبة المعلمين الذين يشاركون التلاميذ في حل مشكلاتهم 90%من أفراد العينة،كما يراعون أحوالهم الشخصية.

19.إنَّ نسبة 100%من أفراد العينة يقدمون لتلاميذهم النصائح ليكونوا أفرادا صالحين في المجتمع.

3.اقتراحات وحلول:

في ضوء ما توصلنا إليه من نتائج في هذا البحث، تم اقتراح بعض الحلول المتمثلة في:

1. الحرص على المزاوجة بين التربية الخُلقية والتعليم في العلمية التعليمية التعلمية، وألَّا نجعلها تقتصر على نقل المادة العلمية فقط، فذلك لا يساعد على النجاح التام لهذه العملية.
2. توعية المعلمين بأدوارهم وتكثيف الدورات التدريبية التي تؤهلهم للارتقاء بهذه الوظيفية.
3. التركيز على غرس القيم الأخلاقية؛بدلاً من تعلميها والتعريف بالقيمة الخلقية فقط، فغرسها كأن نجعلها في مثال حي يعيشه التلميذ.
4. دعم المعلمين بتشجيعهم على تقديم المزيد.
5. توفير الوسائل التعليمية للمعلم، لتمكنه من بناء القيم الأخلاقية في نفوس تلاميذ،كتوفير"جهاز العرض على الحائط"من أجل عرض قصصٍ للأطفال أو شريط فيديو لعرض موقفٍ ما؛ ليسعى المعلم لملاحظة ردود أفعال تلاميذه حيالها.وذلك تجاوزا للنصح النظري،كون الأطفال يميلون إلى المحسوس أكثر.
6. التوعية بتقوية العلاقة بين المعلم وأسرة التلميذ والتنسيق بينهما من أجل تحسين أخلاق التلميذ.
7. مراجعة مضمون الكتاب المدرسي وتكثيف النصوص الهادفة الغنية بالقيم الأخلاقية.
8. تحسين المكانة الاجتماعية للمعلمين من خلال إعادة الاعتبار للعلم والعلماء في المجتمع الجزائري.

الخاتـمة

خاتمة:

لقد كان الحديث عن القيم الأخلاقية ودور المعلم في بنائها شيقاً،إلاَّ أنَّ المحطة لا بد تتوقف هنا،فمن خلال ما سبق ذكره حول موضوعنا الموسوم ب"دور المعلم في بناء القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" تم التوصل إلى جملة من النتائج والتي حددت وأكدت أهمية هذا الموضوع وطبيعته؛حيث تمثلت في:

1. أنَّ المعلم بمثابة الحجر الأساس في بناء العملية التعليمية التعلمية من الناحية العلمية ومن الناحية القيمة الأخلاقية،فهو المرشد والمربي قبل أن يكون ناقلا للمعرفة.
2. ومن بين النتائج التي توصلّنا إليها؛أنّه على المعلم قبل نصحه لتلاميذ؛لا بد أن يتحلى هو بهذه القيم الأخلاقية،فهو بمثابة القدوة بالنسبة لهم.
3. من خلال نتائج الاستبيان يتضح لنا؛مدى قناعة المعلمين بأهمية بناء وتنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ،وقد تكون هذه القناعة نابعة من مبادئ الإسلام ومفاهيمه التي يؤمن بها معظم المعلمين كون أنها تُظهر ثقافات وعادات المجتمع الجزائري.
4. وأنَّ العملية التعليمية التعلمية لا تقتصر على التعليم فحسب باعتباره مواد مدروسة وحشو للأذهان؛بل الأمر يقتضي أن يكون التعليم مصحوبا بنصح المتعلمين لأفاضل الأخلاق وإرشادهم في كل موقف وفي كل حصة وبذل المجهود في غرس الطباع الحميدة في نفوسهم.
5. بالإضافة إلى أنّه على المعلم أن يتحلى بالثقافة النفسية التي تمكنه من كسب ود تلاميذه.
6. .نتمنى ألاَّ تقتصر هذه الدراسة على معلمي المرحلة الابتدائية فقط،بل تتعداه إلى جميع الأطوار،والتركيز على دور المعلم والقيم الأخلاقية لأهميتهما.

كما لا يفوتنا أن نشكر أعضاء اللجنة على قراءتهم لموضوعنا والسهر على تقديم تصويباتهم القيمة ليكتمل البحث ويظهر في أحسن صورة.وفي الأخير نحمد الله أن وفقنا

خاتمة:.....

لإتمام هذا العمل المتواضع،ونأمل أنّنا قد وفقنا ولو بالقدر القليل في معالجة هذا الموضوع.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

*القرآن الكريم برواية حفص.

أولاً:الكتب:

1. أحمد بن عيسى.مدخل إلة الإدارة الإسلامية الحديثة،اليازوري العلمية،بيروت،(د.ط)،2019.
2. إيهاب المصري عيسى المصري،طارق عبد الرؤوف محمد.القيم التربوية والأخلاقية،مؤسسة طيبة،القاهرة،ط2013،1.
3. جابر عبد الحميد جابر،أحمد كاظم.مناهج البحث في التربية وعلم النفس،دار النهضة،مصر.
4. حسن بن علي بن حسن الحجاجي.الفكر التربوي عند ابن القيم،دارحافظ،السعودية،ط1، 1988.
5. حميد مسرار.نظرية الحق وتطبيقاتها في أحكام الأسرة،دار الكتب العلمية،لبنان(د.ط)،1971.
6. زكريا يحي بن شرف النووي.رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين،دار المكتبة التوفيقية،مصر ط2013،6.
7. .سعد الدين إيمان عبد المؤمن،الأخلاق في الإسلام (النظرية والتطبيق)،مكتبةالرشد،السعودية،ط1 (د.ت)،2002.
8. سعيد جاسم الأسدي،محمد السعودي،هناء عبد الكريم.التنمية المهنية القائمة على الكفاءات والكفايات التعليمية،لدار المنهجية،العراق،ط2016،1.
9. سناء نمر أبو شهاب.مدخل إلى التربية الأخلاقية والتعليم وأثارهما على إنماء المجتمع،دارالمعتز، الأردن(د.ط)،2017.
10. طارق السويدان.حصاد العمر،دار الابداع الفكري،الكويت،2019،ط1.
11. طارق عامر.دراسات في إعداد المعلم،دار اليازوري،الأردن،2019.
12. عادل عفوّا.القيمة الأخلاقية،مطبعة جامعة دمشق،1960،(د.ط).

13. عايدة عباس أبو غريب،عبد الله محمد بيومي،وليد كمال القفاص.التدابير المدرسية للوقاية من المشكلات السلوكية المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية،مصر،2012 (د.ط)،ج6.
14. عبد العظيم محمد،حمدي أحمد محمود.المؤسسة التعليمية ودورها في إعداد القائد الصغير،كتاب إلكتروني(د،ت،ط)،2015،(د.ط).
15. عبد القادر محمد القيسي.الاجتهاد والتقليد في التربية الشرعيةالإسلامية،الكتب العلمية،لبنان (د.ط)1971.
16. قدرية محمد البشري.أخلاقيات مهنة التعليم،دار الخليج،البلد،2011،ط1.
17. ماجد زكي الجلاد.تعلم القيم وتعليمها،دار المسيرة،عمان،2007،ط1.
18. محمد عبد الله.من خلق القرآن،إدارة الشؤون الدينية،قطر(د.ط)،1989.
19. 2015مهدي رزق الله أحمد،القيم التربوية في السيرةالنبوية، archive.org،السعودية،2012،ط1.
20. مصطفى الحلو.قيم إلى القمم. دار ابن النفيس،عمان،ط2020،1.
21. هاني السيد غرب.دور الأسرة في إعداد القائد الصغير،دار الكتب المصرية،مصر،ط1،.

ثانياً:المعاجم:

1. محمد بن مكرم ابن منظور،لسان العرب،أدب الحوزة،إيران،1984،ط9.

ثالثاً: الرسائل العلمية:

1. حقيقي جميلة.دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية،ماستر، جامعة عبد الحميد ابن باديس،2015.
2. عبد الغني غدير أحمد.القيم الأخلاقية في كتاب التربية الإسلامية،ماجيستير،جامعة الوادي، 2014.

3. منار الملوحي،منى الجرعتلي،فرح الشعار،الرسوم المتحركة وأثرها على القيم الاجتماعية،ماجيستير، جامعة البعث،سورية،2013.

خامساً:المجلات والمحاضرات:

4. أسماء عبد الرحمان حسين.مجلات الأطفال وتنمية القيم الأخلاقية للأطفال،الدارالعربية،لبنان، 2019،.

5. عبد الله محمد بن سعيد.رسلان محاضرات القرن الكريم وأثرها في ترسيخ القيم الأخلاقية،تاريخ النشر(2018.5.2).

6. محمد شيخ أحمد محمد.القيم الأخلاقية لرعاية حقوق الإنسان في ضوء السيرة النبوية والمقاصد الشرعية،2013.

رابعاً: الموسوعات:

1. سيد بن حسين العفاني.صلاح الأمة في علو الهمة مؤسسة الرسالة دارالعفاني،لبنان،ط1997،1 ج7.

2. محمد سعيد بن بسيوني.الموسوعة الكبرى لأطراف الحديث،دارالكتب العلمية،لبنان،(د.ط)2004 ج7 .

3. محمد سعيد ابن بسيوني.الموسوعة الكبرى لأطراف الحديث دار الكتب العلمية،لبنان،(د.ط) 1971،ج9

4. محمد ابن السعيد المنيع الزهري.الطبقات الكبرى،دار الصادر،العراق،(د.ط)،2006.

5. محي الدين أبي الفيض.إتحاف السادة المتقنين بشرح إحياء علوم الدين،المطبعة الميمنية مؤسسة التاريخ العربي،لبنان،(د.ط)،1994،ج1.

الـمـلاحـــــــــق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمارثليجي . الأغواط

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

السنة ثانية ماستر

تخصص تعليمية اللغات

استبيان للاستطلاع والتقييم.

حضرة المعلم (ة) المحترم (ة)

أعرف ببحثي المعنون بـدور المعلم في بناء القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، والذي يهدف لمعرفة وتقييم الدور الفعال للمعلمين في غرس القيم الأخلاقية.

وبناء عليه أطلب من سيادتكم المحترمة الإجابة وبكل مصداقية على أسئلة هذا الاستبيان باعتباره جاء لأغراض علمية وبحثية بحتة والذي سيساعدنا كباحثين في التوصل إلى أجوبة ونتائج علمية خادمة لأبناء منظومتنا التربوية ومعلميها الكرام. وأحيطكم علما سادتي المعلمين الأفاضل أن المعلومات ستبقى في سرية. لذا نرجو منكم أن تقدموا لنا المساعدة.

*ملاحظة هامة: يرجى وضع العلامة(×) في المكان المناسب.

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن:(من 25 -35) ☐ و (من 35 -45) ☐ و(أكثر من 45 سنة) ☐

3- المؤهل العلمي: ليسانس ☐ ماستر ☐ ماجيستير ☐ دكتور ☐

4- ما هي الدوافع التي أدت بك لاختيار هاته المهنة ؟

التخصص ☐ الرغبة في الأجر المادي ☐ الرغبة في أداء رسالة التعليم ☐

5- هل تلقيت معلومات عن مواصفات المعلم الجيد ودوره؟

نعم ☐ لا ☐

6- كيف تعامل التلاميذ أثناء النشاط التعليمي ؟

معاملة واحدة ☐ حسب الفروق الفردية ☐

7- هل تقتصر العملية التعليمية التعلمية على نقل المادة العلمية فقط؟

نعم ☐ لا ☐

8- هل التعامل مع الإناث يختلف عن التعامل مع الذكور؟

معاملة واحدة ☐ معاملة مختلفة ☐

9- كيف تتعامل مع التلميذ المشاغب والمستفز؟

تعاقبه ☐ لا تعاقبه ☐ تصرف آخر ☐

10- هل تتغافل أحيان عن سلوكات بعض التلاميذ غير اللائقة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐ غالبا ☐

11- هل تخبر الأولياء عن سوء أخلاق أبنائهم؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

12- هل هناك سلوكات سيئة لتلاميذك؟

نعم ☐ لا ☐

13- هل تهتم بأخلاق تلاميذك خارج المدرسة كما تهتم بها داخل المدرسة؟

أهتم بأخلاق التلاميذ داخل المدرسة ☐

الإثنين معا ☐ أهتم بأخلاق التلاميذ خارج المدرسة ☐

14- هل تشارك التلاميذ في حل مشكلاتهم؟

نعم ☐ لا ☐

15- هل تحكي لتلاميذك قصص تحمل قيما أخلاقية؟

نعم ☐ لا ☐

16- هل ينتابك شعور بأنك لا تقوم بدورك بشكل كاف؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

17- هل تتقبل النقد الموجه لك؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

18- هل تعترف بخطئك إذا أخطأت؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

19_ هل تقوم بنصح التلاميذ وإرشادهم وتوجيههم؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

مع خالص التحية والشكر لكم.

ملخص الدراسة

ملـخـص: دور المعلم في بناء القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

إنَّ هذا البحث يحاول وصف الدور الذي يؤديه المعلم في بنائه للقيم الأخلاقية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية.وذلك من أجل معرفة أهمية دور المعلم كمرشد ومربٍ قبل أن يكون ناقلاً للمعرفة.حيث تم عرض المصادر والمؤسسات التي نستقي منها قيمنا الأخلاقية،وصولاً بنا إلى الأهم وهو تبيان الدور الثمين الذي يؤديه المعلم في بنائه لهذه القيم.كما ناقش البحث النتائج المتحصل عليها مع تقديم تفسير وتحليل لها،وختمها بمقترحات وتوجيهات علَّها تساهم في تطوير دور المعلم من الجانب القيمي الذي يعتبر أساس رقي العملية التعليمية التعلمية.

الكلمات المفتاحية:دور المعلم.البناء.القيم الأخلاقية.التلميذ.المدرسة.

Summary: **Teacher's role in building ethical values in primary school pupils**.

This research attempts to describe the role that a teacher plays in building moral values for primary students. This is in order to know the importance of the teacher's role as a guide and educator before he is a knowledge carrier. The sources and institutions from which we derive our moral values have been presented, bringing us to the forefront and demonstrating the valuable role that the teacher plays in building these values. The research also discussed the results obtained with an explanation and analysis, and concluded them with proposals and guidance that may contribute to the development of the role of the teacher on the value side, which is the basis for the advancement of the learning process.

Keywords: **Teacher's role**. **Construction**. **ethical values**. **Pupil**. **School**.

فهرس المحتويات

فـــــهـرس الـمـحـتـويـــات:

العنوان	الصفحة
الإهداء	...
كلمة شكر و تقدير	...
مقدمة	أ
الفصل الأول:القيم الاخلاقية ومصادر اكتسابها(الجانب النظري).	**04**
.تمهيد:	**05**
1.مفهوم القيم الأخلاقية.	**06**
1.1:مفاهيم المصطلحات.	**06**
1.1.1:مفهوم القيم.	**06**
2.1.1:مفهوم الأخلاق.	**06**
3.1.1: الفرق بين القيم والأخلاق.	**07**
4.1.1: مفهوم القيم الأخلاقية.	**07**
1.2:أهمية القيم الأخلاقية:	**08**
1.2.1:على مستوى الفرد.	**09**
2.2.1:على مستوى الجماعة.	**09**
3.1: مصادر القيم الأخلاقية.	**10**
1.3.1: القرآن الكريم.	**10**
2.3.1:السنة النبوية الشريفة.	**12**

4.1:مؤسسات غرس القيم الأخلاقية.	**13**
1.4.1:الأسرة.	**14**
2.4.1:المدرسة.	**16**
3.4.1:المجتمع.	**17**
4.4.1:المسجد.	**18**
5.4.1:وسائل الإعلام والاتصال.	**19**
2.تمييز القيم الأخلاقية:	**20**
1.2:خصائص القيم الأخلاقية.	**20**
2.2:تصنيف القيم وتحديد أنواعها.	**21**
1.2.2:القيم الدينية.	**21**
2.2.2:القيم الاجتماعية.	**22**
3.2.2:القيم التربوية.	**22**
4.2.2:تمييز القيم الأخلاقية عن غيرها من القيم.	**23**
3.2:القيم الأخلاقيةوالتربية الأخلاقية.	**23**
1.3.2:مفهوم التربية الأخلاقية.	**23**
2.3.2:أهمية التربية الأخلاقية في المرحلة الابتدائية.	**24**
3.3.2:علاقة القيم الأخلاقية بالتربة الأخلاقية.	**25**
3.خصائص المعلم وأهميته الوظيفية.	**26**
1.3:التعريف بالمعلم.	**27**

2.3:خصائص المعلم.	**28**
1.2.3:الخصائص الدينية والخلقية.	**28**
2.2.3:الخصائص الجسمية.	**29**
3.2.3:الخصائص المعرفية والمهنية.	**29**
4.2.3:الخصائص الاجتماعية.	**30**
3.3:أخلاقيات مهنة التعليم وأهميتها.	**31**
1.3.3:التعريف بأخلاقيات مهنة التعليم.	**31**
3.3.2:أهمية الأخلاق في مهنة التربية والتعليم.	**31**
الفصل الثاني:المعلم ودوره في بناء القيم الاخلاقية(الجانب الميداني).	**34**
. تمهيد	**35**
1.مجالات حدود الدراسة.	**36**
1.1:منهج البحث.	**36**
2.1:حدود البحث.	**36**
1.2.1:حدود الزمان.	**36**
2.2.1:حدود المكان.	**37**
3.1:مجتمع البحث.	**38**
4.1:عينة البحث:	**38**
5.1:أداة البحث:	**39**
2.إحصاء إجابات الاستبيان وتحليلها.	**40**

1.2:عرض الأسئلة وتفسير النتائج.	**41**
2.2:عرض نتائج البحث وتحليلها.	**55**
3.اقتراحات وحلول.	**57**
الخاتمة.	59
قائمة المراجع.	62
الملاحق.	66